mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح سلسلة شبهات وردود للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 5 الأخير

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:01

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فلازلنا في مقدم المتعلقة ببيان شبهات وردود مرة اهم ما ينبغي ذكره في قولنا الشبهات وبقي ما يتعلق به مسألة ردود لان ثم اشكالات قد تكون فيما يتعلق بالرد - 00:00:23

لا سيما عند بعض طلبة العلم حتى بعض من يتصدر للعلم فضلا عن عامة المسلمين فان مسألة الرد والردود لا سيما عند التعيين وعند ذكر الاسماء هذه يظن فيها ما ليس به من ظن الحسن - 00:00:46

قد يظن بي بالشخص كذلك ما ليس بي ظن حسن يظن ان كل من رد فقد تجاوز الحد وخالف الشرع وليس الامر كذلك بل الرد على المخالف هذا يعتبر من اصول الدين. عند اهل العلم المحققين - 00:01:05

وكذلك من الاحكام المعلومة من الدين بالضرورة. هذا لا نزاع فيه بين العلم قاطبة لانه لا يحفظ الاسلام ولا يرد كيد الاعداء الا بالذب عن العقيدة. الا بالذنب عن عن العقيدة ومسائل المعتقد. فاذا كان - 00:01:23

وجهمي ما وقد اراد ان ينشر مذهبه حينئذ لو قيل بان الرد ليس بواجب وليس بفرض عين او فرض كفاية كيف يدافع عن الشراب؟ هذا ما يتعلق بالجهم وما يتعلق بالمعتزل - 00:01:44

كل صاحب بدعة اذا نطق ببدعته ولو لم ينشر تلك البدعة تعين على العلم الرد وبيان حقيقة هذه البدعة والذب عن عن الشرع. ونقول الذب عن الشرع لماذا؟ لان هذه البدعة - 00:02:01

يضاف عليها اضافة شرعية يعني تضاف الى الشرع. فيقال هي من معتقد اهل السنة والجماعة وليست هي من معتقدات السنة والجماعة هي بدعة ضلالة. حينئذ اذا اذا لم يميز بينما يضاف الى الشرع مما هو دخيل على الشرع حصل اللبس او لا؟ قطعا حصل اللبس - 00:02:20

اذا الفت الكتب في تقرير البدعة وتظليل الناس فاذا لم يكن ثم من يقيمه الله تعالى لتمييز الحق من الباطن ودحظ الباطل به الادلة الشرعية حينئذ وقع اللبس واذا حصل اللبس حينئذ اختلطت الامور على على الناس لا سيما فيما يتعلق به - 00:02:43

للدين مثلا عن اذن يدخل في التوحيد ما ليس منه. ويخرج من التوحيد ما هو منه كذلك قد يحصل او لا يحصل بل حصل اذا اخرج من التوحيد اصل التوحيد ما هو منه وقيل ليس من اصل التوحيد هذا يعتبر كفرا - 00:03:04

عنين لابد من بيان ذلك. وكذلك اذا ادخل في اصل التوحيد ما ليس منه لا سيما فيما اذا كان شركا. واضيف اليه بكونه توسلا او نحو ذلك وحنئذ لابد من تمييز الحق وهذا لا يتم الا بالرد - 00:03:21

لان الرد حقيقته هو المعنى اللغوي الدال عليه لفظه. ان يأتي بالبدعة ويردها. وقد سبق ما يتعلق بالمناظرة فيما يتعلق بالشبهات. وقد عرفنا ان الذي يناظر هو العالم الذي يعرف ماذا؟ يعرف السنة ويميز بين السنة والبدعة. وكذلك يكون صاحب قصد حسن. واما من لم يكن كذلك فالاصل فيه المنع - 00:03:37

والعصر فيه المنع فلا يلتفت الى صاحب بدعة فلا يلتفت الى صاحب بدعة حاملة بمعنى انه لم يكن ناشرا لها ولم يكن له ظرره لكن اذا تحقق الظرر حينئذ تعين فرض عين - 00:04:03

على من يرد عليه. على من يرد عليه يعني ممن يحسن رده الرد على المخالف قلنا من اصل الدين. بل من اصول الدين. من من اصول

الدين. فاذا كان كذلك فلا بد من ادلة شرعية تدل على ذلك. فكل - 00:04:22
كل دليل وما اكثر الادلة. كل دليل يتعلق بالدعوة امرا او مدحا وثناء او قدحا فيما ترك فهو دليل صالح لهذا الباب وكل دليل جاء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو صالح للاستدلال به في هذا المقام. وكل دليل جاء في الكتاب او في السنة - 00:04:38
فيما يتعلق بالنصيحة عامة كانت او خاصة فهو دليل صالح لهذا المقام. اذا ما اكثر الادلة الدالة على على هذا الاصل ذلك دعوة جاء الامر بها جاء الثناء على اهلها جاء القدح في تاركها وعن القدرة عليها حينئذ - 00:05:02
كثيرة الكتاب والسنة. كذلك الامر بالمعروف والثناء على على اهله. وكذلك ما يتعلق بالنصيحة. دين النصيحة والمبايعة للنصح لكل مسلم نحو ذلك كل هذه الادلة صالحة لي ان تجعل اصلا لي لهذا الباب. قال الله تعالى ومن احسن قولا - 00:05:22
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. اي لا احد احسن قولا من داعية الى الله تعالى وهذا هذه الاية عامة تشمل الرسل والانبياء وتشمل العلماء وتشمل كل داع الى الله تعالى. وليس احد احسن قولا - 00:05:42
انه قال ابن كثير يقول تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله اي دعا عباد الله اليه. دعا عباد الله اليه. واول ما يدخل في دعوة عباد الله تعالى - 00:06:02
التوحيد الى الى التوحيد. ولن يتم التوحيد الا بفهم الشرك يعني بالدعوة لا ترك الشرك. لانه جزء من من التوحيد. قد يجد الداعية الى التوحيد من يقف في وجهه من - 00:06:15
الشرك ولابد من بث مدى الشبهات لو لم يرد عليها كيف تتم دعوته الى التوحيد؟ اذا لن تتم الدعوة الى التوحيد الا بماذا؟ الا بالرد على على المخالفة صار جزءا داخلا في الدعوة الى الى التوحيد. قال اي دعا عباد الله اليه وعمل صالحا وقال - 00:06:32
من المسلمين اي وهو في نفسه مهتد بما يقوله. هذا الاصل ان يدعو الى اي شيء الى شيء يعمل به يعتقده. هذا الاصل ومن كان مبتدأ في نفسي دعا دعا غيره. يعني كمل نفسه وكمل غيره. قوة علمية وقوة عملية. قال فنفعه لنفسه - 00:06:52
ولغيره لازم ومتعد. وليس هو من الذين يأمرون بالمعروف ولا يأتونه وينهون عن المنكر ويأتونه. بل يأتمر بالخير ويترك الشرط ويدعو الخلق الى الخالق تبارك وتعالى. وهذه يعني الاية عامة في كل من دعا الى خير - 00:07:12
عامة في كل من دعاه الى خير. وهو في نفسه مهتد ورسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بذلك. لان بعضهم خص بماذا؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم واللفظ عام. اذا تخصيص اللفظ العام بالنبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى - 00:07:31
الى دليل وليس ثمة دليل وانما نقول من دعاه الى الله عز وجل. اولى الدعاة بالدخول في هذا النص هو النبي صلى الله عليه وسلم. فالدعوة عام يشمل الانبياء ومن دونهم. يشمل الرسل ومن؟ ومن دونهم. قال كما قال محمد ابن سيرين والسدي وعبدالرحمن - 00:07:48
ابن زيد ابن اسلم وعن الحسن البصري انه تلا هذه الاية فقال هذا حبيب الله يعني تلى هذه الاية ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين فقال الحسن البصري بكلام جميل هذا - 00:08:08
حبيب الله هذا ولي الله. هذا صفوة الله. هذا خيرة الله. يعني اختاره الله. هذا احب اهل الارض الى الله اجاب الله في دعوته ودعا الناس دعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحا في اجابته وقال انني - 00:08:24
من المسلمين هذا خليفة الله. يعني في اقامة اوامر الله تعالى والدعوة اليه. هذه صفات توجد في من؟ في من يدعو الى الله تعالى. وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. هذا بشأن النبي صلى الله عليه وسلم وكل - 00:08:44
من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهو يدعو الى الله تعالى. من لم يدعو الى الله تعالى وان قل يكون عنده ماذا؟ خلل في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قدوة حسنة. حينئذ لابد - 00:09:04
ان يدعو كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بصيرة اي على علم الى الله يعني مخلصا لله تعالى في دعوتي قال ابن القيم رحمه الله تعالى في جلاء الافهام - 00:09:21
فالدعوة الى الله تعالى هي وظيفة المرسلين واتباعهم. وهم خلفاء الرسل في اممهم والناس تبع لهم. الناس تبع لهم ولذا قال حسن

فيمن سبق قال هذا خليفة الله. هذا خليفة الله. اذا كل داع الى الله تعالى فهو داخل فيه في هذا النص. والله - 00:09:36
سبحانه قد امر رسوله ان يبلغ ما انزل اليه وضمن له حفظه وعصمته من الناس وهكذا المبلغون انه من امته لهم من حفظ الله وعصمته اياهم بحسب قيامهم بدينه وتبليغهم له. يعني ما كان من شأن - 00:09:56
عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحظ كذلك لاتباعه. عليه الصلاة والسلام قال وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه بلغوا عني ولو اية ولو - 00:10:16
اية يعني ولو ان تبلغ غيرك ماذا؟ اية. لكن تكون ماذا؟ ليس المراد ان انك تفسر الاية وانما المراد انك تبلغ اية كما هي يعني ايصال العلم كما سمع لا اشكال فيه. فيكون ناقدا للعلم - 00:10:36
ناقلا للعلم ونقلة العلم وهؤلاء ليسوا باهل علمه رب حامل فقه الى من هو افقه منه. رب حامل فقه ليس بفقه. هو حامل فقه او لا يحفظ المثنى وقد يشرحه. لكنه ليس - 00:10:54
بفقيه وانما هو حامل فقيه. هذا الناس لو اعتبروا هذه المعاني اليوم لانتشرت الدعوة الى الله عز وجل. ان يعلم ماذا؟ ان يعلم انه ناقل للعلم فلا نفسه حينئذ في ماذا؟ في اجتهادات تتعلق به بالاستنباط والرد ونحو ذلك ويكون جاهلا ويقول على الله عز وجل بغير بغير علم وانما يكون - 00:11:09
ناقدا للعلم. ناقل للعلم بمعنى انه ينقل ينقل الاية بتفسيرها كما سمعه من من اهل علمه. قال النبي صلى الله عليه سلم قال وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه ولو اية. الحديث في الصحيح وغيره بلغوا عني ولو اية. ودعا لمن بلغ عنه ولو - 00:11:29
وحديثا دعا له بماذا؟ بالنظرة. قال صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع منا حديثا حتى يبلغه. ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه. حامل فقه معناه ماذا - 00:11:49
يعني عنده فقه في ظاهره لكنه ليس ليس بفقههم. اذا كون الشخص يكون في ظاهره من اهل العلم وليس من اهل العلم جاءت به السنة هذا الذي نقوله دائما قد يكون في ظاهره ماذا؟ يحمل صورة العلم. لكنه ليس بعالم. رب حامل فقه ليس بفقيه. اذا حامل فقه - 00:12:06
ليس بفقيه كانه قال باعتبار زماننا هذا فقيه ليس بفقيه. نعم فقيه ليس بفقيه. يمكن او لا يمكن لكن باعتباره فكاك الجهاد. فقيه باعتبار حفظ سائل ونشرها وبيان ما دلت عليه النصوص يكون ناقلا لا يكون مجتهدا لان كل من لم يكن مجتهدا فهو مقلد - 00:12:27
كل من لم يكن مجتهدا فهو مقنع. فاذا كان كذلك فهو حامل فقه. فاذا بين وشرح وفصل ونحو ذلك حينئذ يكون حاملا الفقيه لكنه ليس ليس بفقيه. ولو عرف الناس اقدارهم في مثل هذه المعاني لكفينا كثيرا من من الردود. قال رحمه الله تعالى - 00:12:48
وتبليغ سنته الى الامة افضل من تبليغ السهام الى النحور العدو. يعني الجهاد جهادان جهاد يتعلق بجهاد اهل علمه. وجهاد يتعلق به بالمقاتلين. هذا جهاد وهذا جهاد هذا يقر بجهاد هذا وهذا يقر به بجهاد هذا. ولا ينبغي ان يقع تنازع كما يقال سلفية علمية وسلفية جهادية. هؤلاء العلميون - 00:13:09
ينازعون الجهاديين والجهاديون ينازعون ماذا؟ العلميين هذا باطل. وانما السلفية علمية جهادية عين جيم كذلك لان الشرع هل الشرع هل السلف يحاربون العلم لا لا يحاربون علينا. هل السلف يحاربون الجهاد؟ لا يحاربون الجهاد. اذا سلفية علمية جهادية. اما نقول سلفية جهادية - 00:13:33
نترك العلم هذا ليس بصوابه. او نقول ماذا؟ علمية ثم نقول نبقى في مساجدنا ولا ولا جهاد هذا ليس ليس بشديد. اذا كل منهم يخدم جاء الشرع بهذا وجاء الشرع بي بهذا. من ظن انه يفلح في هذا ولا يفلح في غيره لا اشكال فيه. هذا على ثغر وهذا على - 00:13:58
اما النزاع واحداث النزاعات بينهم هذا باطل لا يدل عليه شرع البتة هذا هو ذاك. قال رحمه الله تعالى وتبليغ سنته الى الامة افضل من تبليغ السهام الى نحور العدو. وكلاهما جهاد. كلاهما من الجهاد فيه في سبيل الله. لان ذلك التبليغ - 00:14:18
يفعله كثير من الناس. يعني يقدر عليه لا اشكال فيه. لان العلم وتبليغ العلم وكذلك تحصيل العلم اولا والتأصيل هذا لا يستطيع اي

انسان ايستطيع اي انسان؟ يعني بمعنى انه يلتزم عشرين ثلاثين سنة وهو يحفظ ويقرأ وينظر ويبحث ويختصر الى اخره - 00:14:39

امر شاق على النفوس. يحتاج الى الى صبر قوي. وليس كل الناس يؤتون ذلك. لكن كونه يتعلم السلاح في يوم وليلة او في شهر ثم يدخل المعركة هذا يسير. يسير او لا؟ يسير. اذا هذا صار اسهل من من ذاك. ولذلك يحتاج الى الى دربة ويحتاج الى ملكة ويحتاج الى طريق - 00:14:59

مشوار طويل. اما التعلم على السلاح هذا امر اخف وقد يتقنه كثير من الناس لو تعلموه اكثر من اتقانهم ليه؟ للعلم. كذلك؟ قد يبقى شعرا مع سلاحا في تعلم صحيح لكن لو بقي سنتين مع علم قد لا يفلح فيه - 00:15:19

لذلك كل هذا واقع يشهد له الواقع. حينئذ هذا اسهل من ذلك. هذا من اختار هذا فهو على خير ومن اختار هذا فهو علاء على خير اما المنازعة هذه الامور وبعضها يرد على على بعض هذا ليس من من الشرع في الشيء البتة. كل هذا هذا دين وهذا دين. العلم جاء - 00:15:37

حث عليه وامر به وهو يعتبر من فروض الكفايات وكذلك ما يتعلق بالجهاد حث عليه وبين في مواضع عديدة من القرآن وفضل الشهادة في سبيله الى اخره. اذا هذا شرع وهذا شرع. نقبل الصلاة ونترك الزكاة. ها؟ نقبل الزكاة - 00:15:57

او نترك الصوم قلنا هذا ليس بصوابه واذا كان كذلك كلاهما ميم من الشرع. قال رحمه الله تعالى لان ذلك التبليغ يفعله كثير من الناس واما تبليغ السنن فلا تقوم به الا ورثة الانبياء وخلفاؤهم في اممهم وهؤلاء قلة - 00:16:13

اذا كانوا كذلك صار ماذا؟ صار افضل. اذا هذا جهاد وهذا جهاد. وجهاد العلماء افضل بكثير من جهاد المقاتلين. ينبغي ان يكون هذا ولا ينبغي ان يطعن احدهم في في الاخر. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عنه - 00:16:32

عن المنكر وتؤمنون بالله هذه اية تبين ماذا؟ خيرية هذه الامة وان من صفاتها ومن خصائصها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا شك ان من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرد على المخالف. الرد على على المخالف كله مخالف - 00:16:52

سواء كان في باب العقل في باب العقائد او في غيرها. كل من خالف الحق وجب الرد. فصار داخلا فيه في هذه كما انه داخل في الايات السابقة فيما يتعلق بي بالدعوة الى الله تعالى. والله تعالى اثنى على الدعاة وبين مقام الدعوة وحال النبي صلى الله عليه وسلم بل امر به بالدعوة ادعو - 00:17:12

الى سبيل ربك امر والامر يقتضي الوجوب. وكذلك امر بماذا؟ امر بالامر بالمعروف والنهي عن عن المنكر. حينئذ دخل فيه الرد على على كنتم خير امة اخرجت للناس من صفاتها وخصائص هذه الام التي وصفت بالخيرية تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:17:32

ابتدوا تؤمنون بالله. قال ابن كثير يخبر تعالى عن هذه الامة المحمدية بانهم خير الامم فقال كنتم خير كنتم خير امة اخرجت روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كنتم خير امة اخرجت للناس؟ قال خير الناس للناس - 00:17:52

خير الناس للناس من؟ امة محمد صلى الله عليه وسلم. تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا الاسلام حتى يدخلوا في الاسلام بمعنى انهم يجتهدون على الناس في ماذا؟ في كونهم يقبلون الاسلام ويقبلون الحق. فانهم يقودونهم بالسلاسل. وهكذا قال ابن - 00:18:11

مجاهد وعكرمة وعطاء وربيع ابن انس وعطية العوف كنتم خير امة اخرجت للناس يعني خير الناس للناس. قال ابن كثير والمعنى انهم خير الامم وانفع الناس للناس. خير الامم لا شك في ذلك. وانفع الناس للناس كذلك لا شك في ذلك. ولهذا قال تأمرون - 00:18:31

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. والصحيح ان هذه الاية عامة في جميع الامة. فالاية السابقة يعني ما جاء فيما يتعلق بالدعوة ليس خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا للصحابة. بل ما به خطب النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطاب للصحابة وهو خطاب لسائر الامة. لان - 00:18:51

هذه الدعوة وهذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه ماذا؟ فيه حمل للدين. وكل ما كان فيه حمل للدين فهو محمود فلذلك لا يخص لا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يخص بالصحابة ولا يخص بسائر امة او بطائفة من الامم دون - 00:19:11
ولذلك الاصل في الامر بالمعروف انه عام على كل فرد بحسبه قال رحمه الله تعالى والصحيح ان هذه الاية عامة في جميع الامة. كل قرن بحسبه. كل قرن بحسبه. يعني يتعلق بهما - 00:19:30
هذا ما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسبه. لان القاعدة الكبرى التي تظبط باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قاعدة المصالح والمفاسد مصالح والمفاسد. ولذلك ذكر ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمه تعالى ان باب الامر بالمعروف كله منظبط بهذه - 00:19:46
قاعدة فما كانت المصلحة فيه اظهر من المفسدة المقدمة تعينا. وان كان العكس حرم الامر معروفة النهي عن المنكر وان تساويا يعني تساوت المصلحة مع المفسدة وحينئذ كل كل بنظره على حسب ماذا؟ ما يراه الناظر من حيث ماذا؟ من حيث - 00:20:09
او الاحجام. لكن القاعدة هنا ماذا؟ ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بابا هكذا مفتوحا. وانما يكون ماذا؟ منضبطا بقواعد الشرع قال وخير قرونهم الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا تخصص خيرية الامة هنا بزمن - 00:20:29
الصحابة ولا يقال المراد به ماذا؟ القرون المفضلة. لا شك ان هذه النصوص دل على ماذا؟ دلت النصوص على ان خير الناس النبي صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هل تختص الاية بهذا الحديث؟ فمن بعد هذه القرون لا يكون من الامة الخيرية المحمدية الجواب - 00:20:51
وانما يكون بماذا؟ بحسب اتصافهم بهذه الصفات. فكل من اتصف بهذه الصفات فهو داخل في المفهوم السابق ولذلك نقول التابعون ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. كيف هذا؟ نفسره بماذا؟ بان زمن السابق الذين هم السلف الصالح - 00:21:11
من اقتدى بهم فحكمه ها حكمه. من اقتدى بهم فحكمه حكمه. لذلك يتبعهم باحسان. لانه قد يتبعهم بماذا لا باحسان وانما يفتري ويأخذ بعظا ويترك بعظا هذا مخالف للشرع. قال كما قال في في الاية الاخرى - 00:21:31
كذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا. لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا الاية. الى ان قال فمن اتصف من هذه في الامة بهذه الصفات دخل معهم في هذا الثناء عليهم المدح لهم. اذا اذا قال قائل قد قيل به قال به بعض المفسرين ان - 00:21:51
قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تختص القرون الثلاثة المفظلة. قيل بالصحابة فقط قيل بالقرن الثاني الى اخره. ومنهم اخص بالحديث. قلنا الصواب ان الخيرية هنا مقيدة بصفات حينئذ متى ما تحقق المتصف بهذه الصفات فهو داخل في عموم النص - 00:22:11
كما قال قتادة بلغنا ان عمر ابن الخطاب في حاجة حجها رأى من الناس سرعة فقرأ هذه الاية كنتم خير امة اخرجت للناس ثم قال من سره ان ان يكون من تلك الامة فليؤدي شرط الله فيها - 00:22:31
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر تؤمنون بالله. هذه هذا شرط او لا؟ شرط بمعنى انك ان حققت هذا الشرط الذي هو في المعنى شرط حينئذ اتصفت بي بهذه الصفات. قال من سره ان يكون من تلك الامة فليؤدي شرط الله فيها. رواه ابن جريم. ومن لم يتصل - 00:22:50
بذلك اشبه اهل الكتاب الذين ذمهم الله بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون دا كلام. اذا هذا يدل على ماذا؟ على ان من صفات هذه الامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تركه بالكلية هذا من صفات - 00:23:10
اهل الكتاب قد نهينا عن التشبه به باهل الكتاب. ولذلك لما كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وتركوا الامر بالمعروف. وتلبسوا به بالمنكر لعنهم الله تعالى. وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولتكن - 00:23:30
هذا امر والامر يقتضيه الوجوب. قال ابن كثير المقصود من هذه الاية ان تكون فرقة من الامة متصدية لهذا الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. ويدخل فيه الردود لم نخرج عن عن الموضوع بل هو داخل فيه. فكل رد على على مخالف فهو - 00:23:50
في الامر بالمعروف والنهي عن عن المنكر. حينئذ لا بد من فرقة تتصدى لكل صاحب بدعة وشبهة قال متصدية لي لهذا الشأن وان كان ذلك واجبا على كل فرد من الامة بحسبه. كل فرد من الامة بحسب - 00:24:10
اذا سمعت منكرا رأيت منكرا جاء النص ماذا؟ كما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. من رأى منكم. خطاب لمن - 00:24:29
ها؟ لكل فرد من افراد الامة فهو عام. كقول اقيموا الصلاة. من رأى منكم لا فرق بين هذا وذاك. حينئذ كل من رأى منكرا وجب عليه ان يبينه بيده فان لم يستطع حينئذ فبلسانه فان لم يستطع ان يذن المرتبة الثالثة وهي الانكار به بالقلب. لكن - 00:24:44
تم فرقة تكون متخصصة في انكار المنكر وان كان النص دالا على ماذا؟ على انه فرض كفاية ولتكن منكم يعني بعضكم قال هنا كما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا العصر - 00:25:04
من استطاع ان يغير بيده والنص عام. والنص عام وانما ذكر اهل العلم ان التغيير باليد انما يكون لي ولي الامر. قالوا لانه يترتب عليه مفاسد وان ليس فيه نص يدل على التقييم - 00:25:27
ظاهر النص ماذا انه عام فكل من استطاع ان يغير بيده غير. غير لكن بشرط الا يترتب عليه مفاسد عظيمة. ولما كان الواقع يشهد بكون من غير بيده بانه ماذا؟ تترتب عليه مفاسد عظيمة. قال بعض اهل العلم هذه مرتبة مختصة بولي الامر. وهذا في تخصيص - 00:25:43
غير مخصص وانما نقول ماذا؟ ان الاصل يبقى على على اطلاقه بمعنى ماذا؟ انه قد تكون مفسدة في بلد دون بلد في زمن دون زمنه لكن لو قيدناه مطلقا حينئذ يفهم الحكم على غيره المراد شرعا فيبقى على على اطلاقه فليغيره بيده كل من استطاع ان يغير بيده - 00:26:05
كيف ليغير؟ اذا كان في داخل مملكته يعني في بيته استطاع الاب ان يغير ماذا؟ ان يغير ما شاء على زوجته ان استطاع لاولاده على بناتي الى اخره. اذا خرج عن بيته حينئذ يعتبر هنا النظر في المصلحة والمفسدة. فليغيره بيده فان لم يستطع بيده - 00:26:25
ماذا حصل؟ نزل الى مرتبة النساء. فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك مشار اليه ماذا الانكار بالقلب وذلك اظعف الايمان اظعف الايمان. وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خرد يعني الذي لا ينكر بقلبه - 00:26:45
انتفى عنه وصف الايمان ليس بمؤمن ونص على ذلك ابن القيم رحمه الله تعالى ان الذي يرى المنكر المنكر المتحقق يعلم انه منكر وثم لا يغير لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه - 00:27:07
هذا ردة عن الاسلام. لماذا؟ لانه صير المحرمات كانها مباحة. واعتقد يعني لا يغير في قلبه ما ببغض الزنا والربا ونحو ذلك من المنكرات الظاهرة. فضلا عن الشرك ونحوه. نقول هذا يدل على ان قلبه قد خلا من تعظيم الله عز - 00:27:21
قال وروى الامام احمد عن حذيفة ابن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عندي. هذا الترتب العقوبة على ترك - 00:27:41
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا يدل على ماذا؟ على انه واجب. ثم ليوشكن ثم قال ماذا؟ اولا لتأمرن الخطاب لي لكل احد. فالحديث ولذلك القاعدة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان كل عبد كل مسلم مخاطب بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليس خاصة - 00:27:59
بالعلماء ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم. قال ورواه الترمذي وابن ماجة من حديث عمرو ابن ابي عمرو به وقال الترمذي حسن. اذا ثم لتدعونه بالواو في بعض النسخ وبحذفها في بعضها في بعض الروايات - 00:28:19
اذا حصل ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترتبت مفسدتان. المفسدة الاولى العقاب والمفسدة الثانية الدعاء ثم فلا اجابة. هذا عقوبة او لا؟ هذه عقوبة. يعني يدعو ويدعو ويدعو ولا يستديم الله عز وجل له. قالوا الاحاديث في هذا الباب كثيرة - 00:28:42

مع الايات الكريمة انتهى كلامه. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الاعلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه ووصف به هذه الامة وفضلها لاجله على سائر الامم التي اخرجت للناس. وهذا واجب على كل مسلم قادر - 00:29:02
واجب على كل مسلم قادر وهو فرض كفاية تقيدوا بماذا؟ اولا واجب على كل مسلم قال وهو فرض كفاية. يتعارض او لا لا يتعارض لانه باعتبار الاصل نحن وجدنا رأينا ماذا - 00:29:22
ها ورأينا منكرا وجب على كل واحد ان يغير. فاذا غير واحد سقط عن عن البقية. ولذلك الفرض الكفاية الاصل فيه ما ان المخاطب به جميع الامة. ثم اذا فعله البعض سقط عنه عن الاخرين. هذا شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك مرة - 00:29:38
في الاية السابقة ولتكن منكم. يعني بعض وليس المراد به ماذا؟ الجميع. فاذا حصل فرض الكفاية من بعض حينئذ سقط عن الاخرين. لان انه اذا ازيل المنكر انكار الاول. اذا الثاني ماذا سيصنع؟ فالذي يدخل البحر من اجل اخراج غريق - 00:29:58
فاذا اخرجه لم يجب حينئذ عن الثاني لانه اذا دخل ماذا سيفعل؟ لا شيء. كذلك هنا اذا انكر الاول وزال المنكر حينئذ يقول ماذا نقول قد سقط عنه عن الاخرين. قال رحمه الله تعالى - 00:30:18
وهذا واجب على كل مسلم قادر وهو فرض كفاية ويصير فرض عين على القادر الذي لم يقم به غيره من ذوي الولاية والسلطان. يعني ولي الامر عليهما على ما ليس على غيره. سلطان عليه ما ليس على غيره. كذلك العالم عليه ما ليس على على - 00:30:32
فعليه من الوجوب ما ليس على غيرهم فان مناط الوجوب هو القدرة. مناط الوجوب هو هو القدرة. فيجب على القادر ما لا يجب على العاجز عاجز لا يستطيع. كشبهة مثلا عاجز عن العلم. عن اذ وجب عليه لم يجب عليه. ولذلك قلنا فيما سبق ان - 00:30:52
المناظرة انما تكون من عالم. اما غير عالم هذا لا يجوز له ان ان يناظر لانه عاجز. واذا كان عاجزا لا يجب عليه ان يدخل هذه المهالك. قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الواجبات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر - 00:31:12
فاتوا منه ما استطعتم. وقال في المدارس هذه قاعدة عامة فيما يتعلق بكل واجب فهو مقيد بي بالاستطاعة. فالاصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الوجوب على كل واحد. فان كان قادرا حينئذ تعين عليه. ان كان عاجزا حينئذ سقط عنه الوجوب. اذا قام به - 00:31:32
وكفى سقط عنه الوجوب لانه فرض كفاية وقال في المدارس انما بعث الله رسله وانزل كتبه بالانكار على الخلق بما هم عليه من احكام البشرية وغيرها. فبهذا ارسلت الرسل وانزلت الكتب وانقسمت الدار الى دار سعادة للمنكرين ودار شقاوة للمنكر عليهم. لانه يدخل في ماذا - 00:31:52
يدخل بذلك عموم الشريعة توحيد وما يقابله. السعادة تكون للموحدين والشقاوة تكون للمشركين. فالطعن في ذلك تبي الطعن في ذلك طعن في الرسل والكتب. اذا قيل ما الفائدة من الرد؟ ما الفائدة من انكار المنكر؟ دع الخلق والخالق - 00:32:17
دع الخلق لخالقهم. بمعنى ماذا؟ انك تترك الناس ما لك ومال الناس. حين تقول هذا طعن في ماذا؟ طعن في الشريعة وطعن في الرسل وطعن في والتخلص من ذلك انحلال من ربقة الدين. ومن تأمل احوال الرسل مع اممهم - 00:32:38
وجدهم كانوا قائمين بالانكار عليهم اشد القيام حتى لقوا الله تعالى. واوصوا من امن بهم بالانكار على من خالفهم. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المتخلص من مقامات الانكار الثلاثة ليس معه من الايمان حبة خردل. ليس معهم الايمان شيء - 00:32:56
يعني ولا حبة خردل ليس معهم الايمان لماذا؟ لما ذكرناه انه اذا لم ينكر بقلبه حينئذ معناه عدم البغض وعدم البغظ لجملة المنكرات هذا انحلال من؟ من الدين يعني مروق من الدين. قال رحمه الله تعالى - 00:33:16
وبالغ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اشد المبالغة حتى قال ان الناس اذا تركوه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده كما مر وردوا بالمعنى واخبر ان تركه يوقع المخالفة بين القلوب والوجوه ويحل لعنة الله كما لعن الله بني اسرائيل على على تركه - 00:33:34
اذا هذه جملة تدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك الدعوة الى الله عز وجل وكذلك النصيحة سواء كانت عامة ام

خاصة انه يدخل فيها ماذا؟ كل رد على كل مخالف. فالذي يرد على من يرد رد على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:54

الناس وكل من كانت له قدرة على ان يرد على اهل الباطل. ويبين ان هذا باطل وهذه سنة وهذه بدعة. حينئذ يترك ودينه ويترك وما عليه من من علمه. واعظم المنكرات تحريما هو القول على الله تعالى بلا بلا علم. لانه - 00:34:14

الشرك ويدخل فيه البدعة ويدخل فيه كل قول على الله تعالى بلا علم دون الشرك ووالبدعة. بل حتى المسائل التي يقع فيها نزاع بين اهل العلم ولم يكن فيها دليل واضح بين الخلاف الذي يعبر عنه بانه خلاف غير سائغ - 00:34:34

وكذلك يدخن في وجوب الرد يجب رده. كل قول يخالف نصا وجب رده. ولو كان في المسائل المتعلقة بالفرعيات. فليس الحكم خاصا بماذا بشبهات تتعلق بباب المعتقد. كل مسألة فيها نص وخالف مخالف ولو كان من اكابر اهل العلم وتب الرد - 00:34:51

اما المسائل التي لا نص فيها وتتعلق بمسائل الاجتهاد وهي المسائل مسائل الاجتهاد هي التي لا نص فيها. ولذلك لا انكار في مسائل اجتهاد هذا صحيح لا انكار في مسائل الاجتهاد. لكن ليس المراد لا انكار في مسائل الخلاف - 00:35:10

فرق بين العبارتين لا انكار في مسائل الخلاف مسائل الخلاف المراد بها ماذا؟ اذا وجد النص حينئذ الانكار واجب فلا ننفي الانكار هذا باطل غلط هذه الجملة هذا التركيب غلط من اصله. وانما نعبر بماذا؟ لا انكار في مسائل الاجتهاد. ما هي مسائل الاجتهاد؟ الاقوال التي استنبطها اهل العلم من - 00:35:29

العامة او القواعد العامة وليس هناك نص عليها حينئذ هذه يقال فيها خلاف سائر. واما اذا وجد النص عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء مجتهد فخالف النص قلنا هذا اجتهاد - 00:35:49

ماذا نسميه؟ فاسد الاعتبار. هذا من مسائل خلاف يجب رده. يجب بيانه. اذا فرق بين بين مسألتين. قال ابن القيم رحمه الله حالة في المدارس. واما القول على الله بلا علم. القول على الله بلا علم. لماذا نذكره؟ لان كل بدعة فهي قول على الله تعالى بلا علم - 00:36:02

كل شرك فهو قول على الله تعالى بلا علم. كل قول باطل فهو قول على الله تعالى بلا علم. قال واما القول على الله بلا علم فهو اشد هذه المحرمات تحريما يعني اشد من الشرك مطلقا اعظم المحرمات عند ابن القيم رحمه الله تعالى وما يتعلق بالقول على الله تعالى - 00:36:22

بلا علم وله وجه فهو اشد هذه المحرمات تحريما واعظمها اثما. ولهذا ذكر في المرتبة الرابعة من المحرمات التي اتفقت عليها الشرائع يعني حتى لو يودوا النصارى اتفقوا على هذا - 00:36:42

ولا تباح بحال يعني كيف ولا تباح بحالي؟ لا لضرورة ولا لمصلحته لا لضرورة ولا لمصلحته. فلا يحل لعالم ان يقول الله تعالى بلا علم وهو يعلم انه يقول على الله تعالى بلا علم لضرورة او لمصلحة قد يجتهد ويأخذ قولا لكن يعلم ان هذا القول باطل - 00:37:00

ثم يفتي به يقول هذا لا يحل له. وذهب بعض اهل العلم الى كفر هذا النوع اذا قال الله تعالى بلا علم وهو يعلم كمن علم انه يضع حديثا هذا مختلف فيه. وضع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هو كفر ام لا - 00:37:22

فيه قول الجمهور على انه لا يعتبر كفرا به بذاته. وذهب بعضهم الى انه اذا نسبه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم انه ليس للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا يكون ماذا؟ يكون مشرعا - 00:37:38

يكون مشرعا فيكون كافرا وجبين على على ذلك قال رحمه الله تعالى ولا تباح بحال بل لا تكون الا محرمة. وليست كالميتة والدم ولحم الخنزير الذي يباح في حال دون حال فان المحرمات نوعان - 00:37:48

محرم لذاته لا يباح بحاله. ومحرم تحريما عارضا في وقت دون وقت. قال الله تعالى في المحرم لذاته. محرم لذاته هذا لا لا تدخلوا ضرورة ولا مصلحة. وانما المحرم لعارض هذا قد تدخله الضرورة كاكل الميتة وشرب الخمر ونحو ذلك - 00:38:08

قال تعالى في المحرم لذاته قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ثم انتقل منه الى ما هو اعظم منه فقال والاثم والبغي بغير الحق. ثم انتقل منه الى ما هو اعظم منه. فقال وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. ثم - 00:38:28

انتقل منه الى ما هو اعظم منه فقال وان تقولوا على الله ما لا تعلم. يعني القول على الله تعالى بالعلم عند ابن القيم اعظم اثما وجرما

من الشرك بالله تعالى. لماذا؟ لان كل شرك فهو قول على الله تعالى بلا علم وليس العكس. ليس العكس قد يكون قولا على الله تعالى بلا علم وليس - 00:38:48

ليس بشركه. قال رحمه الله تعالى فهذا اي القول على الله تعالى بنعيم اعظم المحرمات عند الله واشدها اثما. فانه يتضمن كذب على الله ونسبته الى ما لا يليق به وتغيير دينه وتبديله ونفي ما اثبته واثبات ما نفاهم وتحقيق ما - 00:39:08

طالما حققه يعني معاكس للشريعة من كل والمخالف للشرع مين؟ من كل وجه. فيحق الله تعالى الحق والقول على الله تعالى بلا علم يبطله ويبطل الله تعالى الباطل وهذا يأتي ماذا؟ يحقه. مخالف او لا؟ مخالف. يزيد على الشرع يزيد على ينقص من الشرع كذلك - 00:39:28

اذا هذا تبديل هذا نوع من انواع التبديل كما قال رحمه الله تعالى. وعداوة من والاه وموالاة من عاداه يعني يقلب حتى الحقائق في هذا في موالاة المؤمنين فيجعل المعاداة للمؤمنين - 00:39:48

المعاداة للكافرين فيجعلها موالاة. هذا موجود. قال رحمه الله تعالى وحب ما ابغضه وبغض ما احبه. ووصفه بما لا به في ذاته وصفاته واقواله وافعاله فليس في اجناس المحرمات اعظم عند الله منه ولا اشد اثما. وهو اصل الشرك والكفر - 00:40:03

عليه اسست البدع والضلالات. كل بدعة فهي قائمة على هذا الاساس. وهو القول على الله تعالى بلا بلا علم. قال فكل بدعة مضلة في الدين اساسها القول على الله بلا علم. ولهذا اشتد نكير السلف والائمة لها اي للبدع - 00:40:23

لما السلف نقل عنهم نقولات هذه الفت فيها مجلدات. ما يتعلق بكلام السلف في بيان خطر البدع وخطر اهل البدع. وكيفية محاربة اهل البدع. هذه من المسائل التي اشتد نكير السلف فيها وعليها. لماذا - 00:40:43

لكونها قولا على الله تعالى بلا علم. كيف ذلك؟ لانها تدخل في الدين ما ليس منه. وهذا قلب للحقائق. قلب للشريعة واذا كثرت البدع معناه ماذا؟ كثر نسبة ما ليس من الشرع الى الشرع. يعني قد يكون ماذا؟ ما - 00:41:03

تعلق مثلا اخوي مثالا مما يتعلق بالاسماء والصفات فما عليه الجهمية والمعتزلة وو الى اخره. لو قيل هذا هو الشرع وهذا هو الدين. قلبت الموازين. صار الحق متروكا على انه باطل - 00:41:23

بل وصف بانه كفر وشرك وانسلاخ من من الملة وهو الحق وهو اخذ ما ما دلت عليه النصوص بظاهرها. وجعل الكفر والشرك هو ماذا هو الدين؟ قلب الحقائق ام لا؟ قلب الحقائق. بل تبديل للشرع. تبديل هذا يدل على ماذا؟ على عظم شأن البدع - 00:41:36

وقول ابن القيم رحمه الله تعالى لغيره اذا قالوا البدع لا يخصون بها ماذا؟ البدع التي تكون دون الكفر بل تشمل البدع الكفرية والشرك يعتبر من البدعة قال ولهذا اشتد نكير السلف والائمة لها وصاحوا باهلها من اقطار الارض. وحذروا فتنتهم. اشد التحذير وبالغوا في - 00:41:56

ما لم يبالغ مثله في انكار الفواحش. على العكس ما عليه طلبة العلم لا اقول عامة الناس ما عليه من ينتسب الى العلم اذا وقع منكر ما في بلاد المسلمين - 00:42:19

سمعت ما سمعت ورأيت ما رأيت. بخلاف ما يتعلق بماذا؟ بالبدع. قد تجده يدافع عن مبتدع ويحذر من فاسق او لا؟ هذا موجود حتى عند عند طلبة العلم. يقع ما يكون من شأن الشرك ونشره. وكذلك البدع - 00:42:32

المتعلقة بتحريف الاسماء والصفات تجده موافقا للاشاعرة او ذابا عنه. واذا وقع منكر فيما يتعلق بغناء ونحو ذلك فاذا به اقام الدنيا لم يقعدها هذا يدل على ماذا؟ على انتكاسة في افهام طلبة العلم فضلا عن غيره. البدع وما يتعلق بالشرك الاكبر هو - 00:42:50

اولى بامكانه وبيانه وتكراره وذكره في كل مكان وزمان. وليس عندنا الان في هذا الزمان بلد يختص عن بلد القديم قبل وجود الوسائل التي تنقل بعض الامور الى الى بعض البلدان قد يقال هذا البلد لم يكن فيه شركون. هذا البلد محمي من كذا وكذا وهذه - 00:43:10

ذهبت في في خبر كان. الان صارت البلاد ماذا؟ كلها متساوية. فاذا كان كذلك حينئذ نقول كل بدعة في اي بلد ما وجب انكارها كل ما يتعلق بالشرك الاكبر في اي بلد كان وجب انكارهم - 00:43:30

وذكره ولو في بلد ليس فيه شرك هذا ليس من ذكر الشيء في غير محله. لان الشرك ينكر سواء تلبس به الناس او لم يتلبس به الناس لانهم سيعلمون ان اقواما يفعلون شركا فلابد من ماذا؟ لا بد من بيان حقيقة الشرك والتحذير منه. اذا - 00:43:46

بدعة اعظم خطرا من الفواحش. يترتب عليه ماذا؟ هذا في الشرع. يترتب عليه ماذا؟ بغضنا للبدعة اعظم من بغضنا الفواحش الفواحش تقصد به ماذا الزنا والربا الى الى اخره. اما قلب الحقائق بان يكون البغظ للفواحش اكثر من بغظ - 00:44:06

البدعة والشرك وهذا مخالف للشرع. واذا عرفنا ان البدعة اعظم خطرا من الفواحش لزم من ذلك ان يكون ماذا؟ انكار البدع اعظم من انكارنا ليه؟ للفواحش. هذا ينبني على على هذا الاصل. لكن الواقع على خلاف ذلك - 00:44:26

قال رحمه الله تعالى والله نعم قال رحمه الله تعالى وبالغوا في ذلك ما لم يبالغوا. يعني السلف مثله في انكار الفواحش والظلم والعدوان. اذ مضرة البدع وهدمها للدين ومنافاتها له اشد يعني اشد من ماذا؟ من الفواحش لان البدعة كما عرفت انه تدخل تحت ماذا؟ البدع الكفرية - 00:44:45

ان يعتقد البدعة فيكفر او لا قد يكفر يخرج من الملة. لكن لو وقع في معاصي وقع في فواحش فهو باق على على اسلامه. ولو مات على ذلك مآله الى - 00:45:11

تحت المشيئة ان شاء وان شاء. اما الموت على الكفر وعلى الشرك فهذا اشد خطرا. الى ان قال رحمه الله تعالى واصل الشرك والكفر هو القول على الله بلا علم فان المشرك يزعم ان من اتخذه معبودا من دون الله يقربه الى الله ويشفع له عنده ويقضي حاجته بواسطته - 00:45:27

كما تكون الوسائط عند الملوك. فكل مشرك قائل على الله بلا علم دون العكس. دون دون العكس. اذ القول على الله بلا علم قد يتضمن التعطيل والابتداع في دين الله. يعني البدعة التي تكون ماذا؟ دون الشرك. فهو اعم من الشرك والشرك فرض من افراده. ولهذا كان - 00:45:47

كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبا لدخول النار واتخاذ منزلة منها مبوءا. وهو المنزل اللازم الذي لا يفارقه صاحبه لانه متضمن للقول على الله بلا علم كصريح الكذب عليهم. لان من ضاف الى الرسول فهو مضاف الى المرسل - 00:46:07

والقول على الله بلا علم صريح افتراء الكذب عليه. على الله تعالى وهو كذلك صريح الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا عرفنا خطر هذا ما يتعلق بالقول على الله تعالى بلا علم. ومنه ويدخل تحته ماذا؟ الشرك والبدعة - 00:46:27

ومعاملة السلف للوقوع في الشرك الاكبر والبدعة اعظم من معاملة لمن وقع فيه الفواح. بمعنى ان انكار الاول اعظم من انكار الثاني. من رأى من نفسه انه يغضب اكثر اذا حصلت الفواحش ووقعت - 00:46:44

اكثر من البدع والضلالات فليراجع نفسه. لانه مخالف للشرع فهو مقصر قبل ان ينظر في حال من وقع في الفواحش. وكل منهما له لا اشكال فيه. ليس البحث هنا في ماذا؟ هل نغضب لمن؟ لمن وقع في الزنا او نغضب عليه؟ لا ليس هذا المراد. لا نروج للفواحش وانما نريد - 00:47:03

ان النظر يكون باعتبار الشرع. لان المنكر الذي حكم عليه من؟ الشرع. كيف نتعامل معه؟ لابد ان نرجع اليه الى الشرع. فثم امران. الامر الاول الحكم على المعروف انه معروف - 00:47:23

والحكم على المنكر انه منكر. من الذي يحكم؟ الشرع. هل ترك لنا التعامل هكذا بالمزاج؟ نقدم ما اخره الشرع ونؤخر ما قدمه الشرع ام لابد من الرجوع الى الشرع يبين لنا قاعدة ذلك يبين لنا اذا التعامل مع المعروف والتعامل مع - 00:47:38

المنكر هذا كذلك مرده لا الى الشرع. كيف تنكر مرده الى الشرع؟ لا تأتي تبالغ فيما يتعلق بالفواحش اكثر من مبالغتك ماذا؟ في محاربة البدعة. وهذا مخالف للشرع مخالف لما عليه. السلف الصالح - 00:47:57

قال رحمه الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا فذنوب اهل البدع كلها داخلة تحت هذا الجنس يعني القول على الله تعالى بلا علم. فلا تتحقق التوبة منه الا بالتوبة من البدع - 00:48:14

وان بالتوبة منها لمن لم يعلم انها بدعة او يظنها سنة. فهو يدعو اليها ويحض عليها. يعني لا يدري مسكين لا يدري انه ماذا؟ انه على

بدعة. كالمشرك لاننا ماذا؟ قلنا الشرع موافقة الشرع هو الاتباع. مخالفة الشرع هو هو - 00:48:30
او هل يشترط قصد الهوى ليس بمشترط. اذا لو وقع في الشرك الذي حذر منه الشرع ولم يقصد الشرك فهو مشرك لو القاعدة ذاتها في البدعة لو لم يعلم انها بدعة لكنه قصد الفعل ولم ينحى منح اهل العلم في الاستدلال - 00:48:49
على المسألة فوقع في البدعة من حيث لا يدري هل هو مبتدع؟ نقول نعم هو مبتدع. اذا لا فرق بين الشرك في عدم اشتراط قصد الشرك في الحكم عليه بكونه مشركا وكذلك فيما يتعلق بالبدعة. ولذلك بين القيم رحمه الله تعالى في هذه الجزئية انه قد يكون مبتدعا - 00:49:09
ولن تتحقق له التوبة لانه لا يدري. بل قد يظن ماذا؟ انها انها سنة وانها مما جاء به الشرع. قال رحمه الله تعالى او يظنها سنة فهو يدعو اليها ويحض عليها يعني يحث عليها - 00:49:29
فلا تنكشفوا لهذا ذنوبه التي يجب عليه التوبة منها الا بتظلعه من السنة. الا بتضلعه يعني ان يمتلئ ويتعلم ويمعن النظر الا بتظلعه من السنة وكثرة اطلاعه عليها. اذا عرف ذلك عرف ان يميز بين السنة والبدعة - 00:49:45
قالوا دوام البحث عنها والتفتيش عليها ولا ترى صاحب بدعة كذلك ابدا. صاحب البدعة لا يرجع الا دلة. ابدا لا يرجع الا دلة وانما اذا وضع الادلة انما يأخذ ما يقوي بدعته وما عدا ذلك لا يلتفت اليه ولو قرئ عليه ما قرئ. ولو قرأ عليه القرآن من اوله - 00:50:07
الى اخره لن لن يأخذ الا ما وافق هواه. لماذا؟ لانه متبع لي بهواه. وهذا هو الغالب في في اهل بدع. من مرجعة اهمية وعباد قبور ونحو ذلك. قال فان السنة بالذات تمحق البدعة. يعني لو كان متعلما وعارفا للسنة ومتضلعا - 00:50:27
للسنة السنة تمحق ماذا؟ يعني تزيل البدعة ولا تقوم لها. واذا طلعت شمسها في قلب العبد قطعت من قلبه ضباب كل بدعة وازالت ظلمة كل ضلالة اذ لا سلطان للظلمة مع سلطان الشمس. ولا يرى العبد الفرق بين السنة والبدعة - 00:50:47
ويعينه على الخروج من ظلمتها الى نور السنة الا المتابعة. لن يعينه الا ماذا؟ الا المتابعة. يعني يختفي اثر من سبق. وهذا من امور الظاهرة البينة التي لا تحتاج الى كبير عناء يعني معرفة السنة وما يتعلق بها ومعرفة الاثار وما يتعلق بها ليس من الامور التي هي مسائل دقيقة - 00:51:07
بل هي من الظاهر الذي لو امعن النظر في السنة علم حينئذ الحق. وابن القيم رحمه الله تعالى انما يعني ابتداء اصول المعتقد فيما يتعلق اثبات الاسماء والصفات وما يتعلق بالقضاء والقدر ناهيك عن مسألة التوحيد وعبادة الله تعالى وحده دون ما ما سواهم. قال - 00:51:30
الا المتابعة والهجرة بقلبه كل وقت الى الله تعالى بالاستعانة والاخلاص وصدق اللجأ الى الله والهجرة الى رسوله بالحرص على وصولي الى اقواله واعماله وهديه وسنتي بالحرص. لان الحرص والنية هذا له اثر في الوصول الى الى الحق - 00:51:50
ان علم الله تعالى منه صدق النية وفقه هذا. واما من كان متبعا لهواه حينئذ هو الذي يزل وينزلق قال هنا اقوالي واعمالي وهدي وسنتي فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى غير ذلك فهو حظه ونصيبه في الدنيا والاخرة - 00:52:10
والله المستعان ليس الرد على المبتدع يكون قد دخل في شيء من من الغيبة او نحو ذلك. يعني الرد على المبتدع. بعضهم يقول ماذا؟ انه من من الغيبة. يعني من ذكرك اخاك بما يكره. ينبني عليه ماذا؟ لا نتكلم في الجهم بن صفوان ولا في غيلان ولا في واصل بن عطاء ولا في اي احد - 00:52:29
اذا صار ماذا؟ صار من الغيب لانه ينتمي الى الاسلام. اذا كفر من السلف لا اشكال فيه. لكن اذا بقي في دائرة الاسلام وقع في بدعة حينئذ ذات كلم فيه وبينت بدعته وحذر منه وبولغ في ذلك حينئذ يأتي بعض اهل الورع البارد - 00:52:55
بعض الذين يظنون انهم من اهل السنة وهم منغمسون في النفاق. ان هذا يعتبر من ماذا؟ يعتبر من الغيبة ويعتبر من اكل لحوم العلماء ولحوم العلما ها مسمومة. هكذا قواعد عامة يعارضون به الشرع وهذا من ابطل الباطل الذي - 00:53:14
يروج له اهل الباطل. لما علم اهل الباطل لا سيما في هذا الزمان علموا ان كلامهم في الشرع ومخالفتهم للشرع من ما يمكن الوصول

اليه ودحظ حججهم وباطلهم نشروا هذه الفكرة بين بين الناس فصاروا يلقون المحاضرات - 00:53:34
ويؤلفون كتب في ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله تعالى فيهم معلومة. وحينئذ كل من تكلم فيهم فقد تكلم في في العلماء هذا من افضل الباطل. من اعتقد هذا فهو ممن يصد عن سبيل الله تعالى. شعر بذلك الم يشعر. علم ام لم يعلم. الذي يرد على مبتدع هذا مجاهد في سبيله - 00:53:54
عرفنا بما سبق ان الجهاد جهادان. فالذي ينتمي الى طائفة الحق وما عليه السلف الصالح في الرد على اهل البدع ثم يصد من من يصد بكونه يغتاب الناس او يتكلم في لحوم العلما هذا من الصادين عن سبيل الله. شعر ام لم وهو من - 00:54:18
لو لم يكن عنده الا هذا المعتقد فهو مبتدع فيجب ان يعامل معاملة اهل البدع. لاننا عرفنا ان الرد على المخالف ما هو؟ من الدين داخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا رددنا على الزاني وبينا حكمه صرنا ماذا من الطائعين عندك؟ واذا رددنا على اهل الباطل بدعتهم - 00:54:38
من المتكلمين في لحوم العلماء. هذا ميزان شرعي. قل لا ليس بميزان شرعي. انتبه لهذه البدع. اذا ليس الرد على المبتدع من الغيبة قال ابن رجب رحمه الله تعالى اعلم ان ذكر الانسان بما يكره انما يكون محرما اذا كان المقصود منه مجرد الذم والعيب والتنقيص - 00:54:58
يعني ليس من اجل الدين ليس مخلصا لله تعالى. وانما اراد اسقاط الرجل اراد ان يتكلم في الشخص لذاته. العيب لذاته من اجل العيب لا من اجل الشرع لا شك ان هذا مذموم شرعا. حتى من يذب عن الشرع وفي ظاهره انه يرد على المخالفين وعلى اهل البدع اذا لم يكن عنده نية - 00:55:18
صالحة هذا مذموم شرعا او لا؟ لانه هذا عبادة هذا جهاد فيحتاج الى ماذا؟ الى اخلاص يحتاج الى صدق مع الله عز وجل كما ذاك الذي سلاحه ويقاتل الكفار يحتاج الى نية او لا؟ يحتاج الى نية اذا خالف وقع في حرج او لا وقع في حرج كذلك الذي يدافع عن الشرع ويرد - 00:55:38
على البدع هو يحتاج الى الى نية. قال رحمه الله تعالى اعلم ان ذكر الانسان بما يكره انما يكون محرما اذا كان المقصود منه مجرد الزم والعيب والتنقيص فاما ان كان فيه مصلحة عامة للمسلمين او خاصة لبعضهم وكان المقصود منه تحصيل - 00:55:58
تلك المصلحة فليس بمحرم. ليس بحرم بل هو واجب. يعني ليس داخلا في الاحاديث الدالة على ان ذكر الانسان لاخيه المسلم ولو كان مبتدع لم يخرج عن دائرة الاسلام انه من الغيبة في شيء بل هو داخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وداخل في النصيحة وحيز - 00:56:18
وداخل في الدعوة الى الله تعالى وهذه كلها مأمور بها شرعا. حينئذ يكون ماذا؟ يكون عبادة. قال فليس بمحرم بل هو مندوب اليه قال وقد قرر علماء الحديث هذا في كتبهم في الجرح والتعدين يعني علماء الجرح والتعدين - 00:56:38
المغضوب عليهم علماء الجرح والتعدين ليس مطلقا. ليس اهل الجرح والتعديل. ينتمي لهذا وذاك. الصلاحات تداخلت علماء الجرح والتعديل منذ ان وجد علم الحديث الى يومنا هذا. وهم يقولون هذا ضعيف هذا صدوق هذا كذب الى اخره. هذي غيبة او لا - 00:56:57
هذه ليست بغيبة لكن لو جئنا على انه ذكر لاخيك المسلم بما يكره هو يكره ان يقول عنه ضعيف ويكره ان يقول عنه مرجيء المرجئ يقول على نفسه مرجئ لا يقل عن نفسه مرجئ والقدر كذلك والجهم والكافر لا يقول عن نفسه كافر اليهود والنصارى ينفون عن انفسهم ماذا؟ الكفر يرون انهم اهل الجنة وانت من اهل - 00:57:15
اذا كل واحد في نفسه يعتقد ماذا؟ انه على حق. فاذا رمي بوصف برأ نفسه من؟ من هذا الوصف. اذا هل هذا يعتبر من طيب الجواب هنا بالاجماع اجماع اهل الحديث الائمة المعتبرين ان التكلم في الرجال - 00:57:35
وبيان الصادق منهم الكاذب ومن يقبل ومن لا يقبل انه من القربة الى بل هو من فروض الكفايات. قال رحمه الله تعالى بل هو مندوب اليه وقال وقد قرر علماء الحديث هذا في كتبهم في الجرح والتعديل. وذكروا الفرق بين جرح الرواة والغيبة. فرق بين - 00:57:52

الرواة والغيبة. الغيبة ان تقصد تنقيص الشخص لذاته. واما الجرح فهو من اجل الدين وما ينبني عليه من قبول ورد قال وردوا على من سوى بينهما بين الجرح والغيبة من المتعبدين وغيرهم ممن لا يتسع علمه ولا - 00:58:12

لا فرق بين الطعن في رواة الالفاظ. الفاظ الحديث والتمييز بين من تقبل روايته منهم. ومن لا تقبل وبين تبين خطأ من اخطأ في فهم معاني الكتاب والسنة. يعني اذا ذكر اهل الحديث انه يجرح ويعدل الرواة - 00:58:32

والتعديل لا اشكال فيه. الكلام في ماذا؟ في التجريح. حينئذ اذا جرح الرواة من اجل ما ينبني عليه من مصلحة عظيمة تتعلق بماذا؟ بقبول الشرع وعدمه لانه ينبني عليه ان هذا الحديث صحيح او ليس بصحيح. ينسب النبي صلى الله عليه وسلم او لا ينسب. هذا باعتبار النقل. حينئذ كيف باعتبار ماذا؟ ما - 00:58:52

في فهم الكتاب والسنة. فاذا اخطأ فمن باب اولى واحرى ان يبين. هذا الذي عناه رحمه الله تعالى. قال ولا فرق بين الطعن في رواة الفاظ الحديث والتمييز بين من تقبل روايته منهم ومن لا تقبل وبين ماذا؟ بين تبين - 00:59:12

تبيين خطأ من اخطأ في فهم معاني الكتاب والسنة. وتأول شيئا منهما على غير تأويله. يعني اخطأ في الفهم. فلابد ان يبين وهذا اعم من ماذا؟ اعم من كونه وقع في بدعة او لا. كل من اخطأ في فهم الكتاب والسنة وجب بيان خطأه. او تمسك منهما - 00:59:32

بما لا يتمسك به ليحذر من الاقتداء به فيما اخطأ به. وهذا هو العلة في كونه يجب ان يبين خطأ من اخطأ ولو كان من اعلم اهل الارض لماذا؟ لانه اذا لم يبين الخطأ حينئذ صارت الجريمة متعلقة بماذا؟ بالشرع. ولذلك ينبغي - 00:59:52

يتأمل طالب العلم او المسلم انك اذا اردت ان تصون العالم او الشيخ او الداعية او او الى اخره من كونه يجرح فقد جنيت على الشرع لان هذا القول سينسب الى ماذا - 01:00:12

الى قول الله تعالى قل هذا دين الله عز وجل وايهما اعظم عندك حماية الشرع وحصانة الشرع او الشخص العالم او الداعية ايهما اعظم ها ايهما اعظم؟ لا شك ان صيانة الشرع وحماية الشرع اعظم يجب ان ان يعتقد هذا والا صار عنده خلل في تعظيم شريعة الله تعالى - 01:00:27

قدم ما يتعلق بصيانة والذب عن زيد من الناس على الذب عن الشريعة. فصارت الشريعة عنده ماذا؟ اهون بكثير مما يتعلق بصيانة العالم او الداعية قال قال رحمه الله تعالى وقد اجمع العلماء على جواز ذلك ايضا. يعني كل منهما ما يتعلق بمعاني الكتاب والسنة. اذا اخطأ العالم في - 01:00:49

الكتاب والسنة وجب بيان الخطأ وهذا محل اجماع. محل اجماع وليس مراد برجب رحمه الله تعالى هنا بالجواز انه مباح وانما اراد ما يقابل المنع فيدخل فيه حينئذ ماذا؟ الوجوب. فيكون واجبا على فرض الكفاية وقد يتعين على على بعض. فلا فرق - 01:01:14

بين الكلام في الرجال لان هذا لا ينازع فيه احد حتى هالبدع اليوم تجده هو مرجئ وهو يميز يقول هذا صدوق وهذا كذوب هو يعمل بهذا لكن اذا طعن فيه قال هذا طعن فيه في الناس. قل انت على هذا المنوال كذلك اهل العلم كما اجمعوا على ما انت عليه. اجمعوا على ان من اخطأ - 01:01:35

في تفسير اية او في معاني الكتاب والسنة ان يبين خطأه. سواء رضي او او لم يرظى بل هذا من الواجبات ولهذا قال ابن رجب ولهذا تجد كتب اهل العلم المصنفة في انواع العلوم الشرعية من التفسير وشروح الحديث والفقه واختلاف العلماء وغير - 01:01:55

ذلك ممتلئة من المناظرات ورد اقوال من تظعف اقوالهم من ائمة السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعد يعني هذا امر اجماع العملي كذلك. زد على ما مرت من النصوص كذلك اجماع العمل. انظر في كتب التفسير انظر في كتب الفقه - 01:02:16

حديث جميع ما ينسب الى الشرع تجد ان الاقوال تعرض قال ابن عباس قال عمر قال مجاهد الى اخره ثم قال والراجح كذا والصواب وكذا وقول هذا ضعيف واستدلاله ليس بمحله الى اخره. هذا لا لا ينكر لماذا لا ينكر؟ لانهم اموات. وتبقى المشكلة في ماذا؟ في في الاحياء - 01:02:36

تبقى المشكلة فيه بالاحوال وهذا باطل قال رحمه الله تعالى ولم ينكر ذلك احد من اهل العلم. لم ينكر ذلك احد من اهل علمه. ولا ادعي ان في طعنا على من رد عليه قوله ولا ذما ولا تنقيصا. لم يأت احد ممن شم رائحة العلم فقال رد احمد على - 01:02:56

بقول انه تنقص لي بالشافعي هل قال احد او ان احدا من المتأخرين كابن تيمية لما يطعن في قول ابي حنيفة ان هذا طعن في ابي حنيفة؟ لم يقل به احد البتة - 01:03:20

وانما ابتدع هذه البدعة كثير من المعاصرين وكثير من طلبة العلم على على هذا المنوال ان اي رد يعتبر من التنقيص من اين جئت بهذا؟ انه يعتبر من التنقص تقيس للمردود عليه وانه يعتبر من الغيبة وان هؤلاء علماء ولحوم العلماء مسمومة هذا نص اصلا هل هذا نص شرعي كتابا او سنة ان لحوم - 01:03:34

مسمومة ولا يرد عليه ان اردت بكون الحمى العلماء مسمومة انه لا يطعن فيهم به بغير حق هذا لا اشكال فيه. او انه لا انما الرد يكون لاقوالهم وافعالهم واما هم في ذواتهم فينظر فيهم بحالهم لا اشكال فيه. واما ان كل من يتعرض لقول حينئذ جعل - 01:03:57

في الشخص المتكلم هذا باطل مردود على فاعله بل من اعتقد ذلك فهو مبتدع ضال مضل هذا تنزل عليه احكام اهل البدع اذا قال لا تتكلم في احد. نحن الان نحتاج من البدع التي سوغت مثل هذه البدع ماذا؟ نحن الان نحارب. امريكا واسرائيل - 01:04:17

والى الاخير يعدون ماذا؟ يعدون اليهود والنصارى. ثم بعد ذلك ماذا؟ كيف كيف نقف صفا واحدا ضد اليهود والنصارى واوروبا ونحو ذلك اذا كنا متفرقين اذا لابد من اتحاد الصف كيف نصنع - 01:04:38

اجمع كل من هب ودب. ائت بالصوف بالقبور بالمشرك بالاخوان الى اخره. ائت به كل واحد من هؤلاء الذي بعضهم قد يكون فارق الاسلام اشد كفرا من اليهود والنصارى ثم يجتمعون على راية واحدة ويريدون ماذا - 01:04:53

ان يصد عدوان الامريكان واسرائيل. وهيهات هيهات منذ متى الاخوان المسلمون انشأوا جماعتهم والى اليوم ووصلوا الى الى الحكم واين تحكيم شريعة الله عز وجل؟ كافر حل محل كافر هذه النتيجة - 01:05:11

ما ماذا صنع؟ كفروا من قبل وماذا صنعوا؟ اتوا بالمسلمين؟ الجواب لا. اذا توحيد الصف من اجل ان نرد على اهل الباطل هذه بدعة توحيد الصف تكون بماذا؟ باتباع الحق باتباع اهل التوحيد الذين على عقيدة واحدة هؤلاء هم المؤمنون انما المؤمنون اخوة - 01:05:26

اذا اجتمع على توحيد واحد. واما هذا القبور وهذا مبتدع وهذا ضال هذا لا. هذا البراءة منه. حتى يرجع عن عن بدعته. فكيف يتوحد الصف؟ هنا جاءت ماذا جاءت هذه البدع فصارت راسخة في قلوب كثير من الناس فصار يريد ان يجمع كل من هب ودب - 01:05:46

حتى الرافضة حتى حزب الله قبل قبل ان يفعل ما يفعل كانوا يدندنون حولهم ولما كان في في مقام المعركة مع اسرائيل ارادوا ان يجمعوا له تبرعات هؤلاء مشركون كفار اصليون ليسوا مرتدين كفار كيف تجمع لهم تبرعات؟ صارت ماذا؟ مسألة مبنية على على هذا - 01:06:05

واذا انتبه يا طالب العلم. الرد على المبتدع هذا من اصل الدين من اصول الدين. نعبر باصول الدين. هذا من اصول الدين. هذا من فروظ الكفاية من رد على مبتدع واشتغل ولو بداعية ولو كان عالما ولو كان مشهورا لو اشتغل به في تحذير الناس من - 01:06:27

خطأ يتعلق به الرد عليه لا يكون الا من مبتدع. فيلحق بالمردود عليه وهذا محل اجماع كما سمعت من كلام رجب رحمه الله تعالى وليس من الطعن في ذات الشخص ولست مأمورا انت بالدفاع عن الاشخاص - 01:06:47

انما انت مأمور بالدفاع عن ماذا؟ عن شريعة الله تعالى. انت مأمور انت عبد لله تعالى. فحينئذ الدفاع يكون عن ماذا؟ عن شرع الله عز لا ترضى ان ينسب الى الشرع ما ليس منه. سواء كان الناطق به كبيرا ام صغيرا. داعية مشهورا ام خاملا لا تلتفت الى هذه البتة. الالتفات - 01:07:05

فاتوا الى هذا من البدع والضلال. من نشر هذا المذهب فهو مبتدع. يلحق به باهل البدع ويعامل معاملة اهل البدع. قال رحمه الله تعالى ولهذا تجد كتب اهل العلم المصنفة في انواع العلوم الشرعية من التفسير وشروح الحديث والفقه واختلاف العلماء وغير ذلك - 01:07:25

ممتلئة من المناظرة ورد اقوال من تضعف اقوال من ائمة السلف يعني يرد على ماذا؟ على بعض اقوال ائمة السلف والخلف من

الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولم ينكر ذلك احد من اهل العلم ولادعي - 01:07:46
ان فيه طعنا على من رد عليه قوله ولا ذما ولا تنقيصا. هذا محل اجماع بين اهل العلم وانما ينشر خلاف ذلك من في قلبي هوى قال ابن رجب اللهم الا ان يكون المصنف يفحش في الكلام يسيء الادب في العبارة فينكر عليه افحاشه واساءته دون - 01:08:03
عاصم رده. يعني اذا تهجم على الشافعي ورد عليه وقال قوله يرمى به عرض الحائط ونحو ذلك. لا ناقش في ماذا؟ في مسألة الدليل وما دل عليه الدليل. قال فينكر عليه افحاشه واساءته دون اصل رده. قال وسبب ذلك ان علماء الدين - 01:08:26
قل لهم مجتمعون على قصد اظهار الحق الذي بعث الله به رسوله. وان يكون الدين كله لله وان تكون كلمته هي العليا. وكلهم يعترفون بان الاحاطة بالعلم كله من غير شذوذ شيء منه. ليس هو مرتبة احد منهم ولا ادعاه احد منهم من المتقدمين والمتأخرين - 01:08:46
فلهذا كان ائمة السلف المجمع على علمهم وفضلهم يقبلون الحق ممن اورده عليهم وان كان صغيرا. يعني يقبل الحق ممن كان ولو كان الذي يرد عليه من الصغار. يعني سواء كان في العلم او في في السن. ويوصون اتباعهم واصحابهم - 01:09:06
بقبول الحق اذا ظهر في غير قولهم. ثم قال رحمه الله تعالى ومن هذا يعني النظر للمقاصد والمصلحة ان يقال للرجل في وجهي ما يكرهه طبعه فان كان ذلك على وجه النصح فهو حسن. يعني داخل فيما يتعلق بالافراد - 01:09:26
اذا كان في في الكلام ما قد لا تقبله النفوس طبيعة حينئذ يقال في وجه انت كذا وكذا لا بأس بذلك ويعتبر من ماذا؟ يعتبر من النصيحة الخاصة لان النصيحة قد تتعلق بعامة المسلمين وقد تتعلق به بزيد من من الناس. فلو كان زيد من الناس يكره - 01:09:44
طبيعة نفسه اذا قيل له انت كذا وكذا على وجه النصح لا بأس به ولو غضب لا لا اشكال فيه لان حق الشرع مقدم على على حقه الخاص ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى الجزء الثامن والعشرين صفحة ثلاث مئة صفحة مئتين واحدى وثلاثين. قال واذا كان النصح واجبا - 01:10:04
في المصالح الدينية الخاصة والعامة مثل نقلة الحديث الذين يغلطون او يكذبون كما قال يحيى ابن سعيد سألت مالكا والثوري والليث ابن ابن سعد والليث ابن سعد اظلمه والاوزاعي عن الرجل يتهم في الحديث او لا - 01:10:24
فقالوا بين امره. يعني تكلم فيه. هذا لا يحفظ. هذا صادق. هذا كاذب. وقال بعضهم لاحمد ابن حنبل انه او انه انه يثقل علي ان اقول فلان كذا وفلان كذا. فقال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا سكت انت وسكت انا. فمتى يعرف - 01:10:43
الصحيح من السقيم. اذا كان ثقيلا على النفس والانسان لا يريد ان يتكلم فيه بغيره. لا سيما اذا كان الكلام في الغير سيجر عليه ماذا؟ كلاما فيه لان الذي سيردها يتصدى للبدع واهل البدع لابد ان يتكلم فيه. حينئذ قد يثقل عليه ماذا؟ ذلك ولا يتحمل فيسكت. طيب اذا سكت زيد - 01:11:04
ثم سكت عمرو ماذا سيكون؟ البدعة ستأخذ ماذا؟ ستأخذ محلها وتقوم مقام السنة اذا كيف يميز عامة الناس والجاهل؟ هذا حق لان العامي له حق على العالم فلابد ان ينصح لابد ان يبين ان هذه بدعة وان هذا مبتدع فاذا لم يكن كذلك التبس الحق بالباطل ولذلك قال اذا سكت انت - 01:11:24
وسكت انا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم؟ متى يعرف؟ صح او لا؟ اذا كان الخطأ قد انتشر لا سيما في في في هذا الزمان اذا كان يتكلم في الفضائيات ونحوه - 01:11:45
خطأ ماذا؟ ملايين يسمعون. فاذا لم يبين حينئذ نقول ماذا؟ هذا لا تتكلم فيه وهذا من الغيبة والنميمة ونحو ذلك. ثم الناس يسلك بينهم للباطن وبتنتشر البدعة قل لا هذا ليس به بصوابه. لا بد ان يميز بين الحق والباطل. قال رحمه الله تعالى - 01:11:57
ومثل ائمة البدع ها بعد ان بين لك اولا ما يتعلق بالمجمع عليها لا خلاف فيه وهو الكلام في رواة ونقلت الحديث الكلام في ماذا؟ في نقلة الحديث لا خلاف بين عالم وجاهل حتى اهل البدع في هذا الزمان يقرون بهذا بان الكلام في نقلة اهل - 01:12:16
حديث في نقلة ورواة الحديث انه من الواجب الشرعي. بقي ماذا؟ بقي ما ينازعون فيه. قال رحمه الله تعالى ومثل ائمة البدع من اهل المقالات المخالفة للكتاب والسنة. او العبادات المخالفة للكتاب والسنة. فان بيان - 01:12:36
حالهم وتحذير الامة منهم واجب باتفاق المسلمين. اجماع او لا اجماع. كما اجمع في الاول اجمع في الثاني. لا فرق بينها هذا وذاك بين

النظر في الرواة والكلام والطعن فيهم لما ينبني عليه من القبول والرد لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:54
كذلك ما يتعلق بالمقالات يعني الاحكام المتعلقة بالعقائد او بغيرها قال رحمه الله تعالى او العبادات المخالفة للكتاب والسنة فان بيان حالهم وتحذير الامة بيان حال وتحذير هذان امران بي - 01:13:14
حالهم التحذير يعني تبين ان هذا مبتدع وليس من اهل علمه. ثم تحذر منه يعني تحض الناس على عدم السماع له. هذا المربي بالتحليل للمبتدع. المراد بالتحذير المبتدأ يعني لا تسمع له - 01:13:30
كذلك لا تجعله في مرتبة اهل العلم لا يلتفت اليه هذا الاصل. تحذير الناس من المبتدعة ليس فيه الا الا هذا. وكون العامي لا اذ بين قول المبتدع الحق الذي قد يقول حقا وقد يقول بدعة حينئذ صار ماذا؟ صار الجميع ممنوعا منه - 01:13:45
لانه قد يقول قائل اذا انت تمنع من شريط معين او محاضرة معين قل طيب والعالم يميز عامة الناس يميزون ان هذا اذا ميز صاروا علماء لان الذي يميز بين السنة والبدعة والعالم. فاذا كانوا لا يميزون حينئذ صارت المفسدة هي مقدمة وهي ماذا؟ كونه قد يغلط هذا المبتلى - 01:14:03
فيتكلم فيما لا يحسنه ويأتي ببدع وضلالات حينئذ يكون المنع عاما فلا يفرق بين هذا وذاك ولا يقال هذا كذا واذا تكلم في كذا خذ عنه واذا تكلم في كذا لا تأخذ عنه. هذا قد يقال فيك - 01:14:25
مبتدع يتعلم عنده طالب العلم بشرطه لكن عامة الناس لا يدركون ذلك البتة. قال رحمه الله تعالى فان بيان حاله وتحذير الامة منهم واجب باتفاق المسلمين. حتى قيل لاحمد بن حنبل الرجل يصوم ويصلي ويعتكف احب اليك - 01:14:40
او يتكلم في اهل البدع ايهما اولى لا سيما اذا كان الكلام في اهل البدع سيأخذ وقتا ويأخذ تتبعا وقراءته فاذا اشتغلت بكتبهم وتنقيح ما فيها والرد عليها سأنشغل عن ماذا؟ عن الصوم ونحو ذلك - 01:14:58
حينئذ تعارض عنده تعارض عنده فقال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا قام وصلى واعتكف فانما هو لنفسه واذا تكلم في اهل فانما هو للمسلمين هذا افضل. هذا افضل لكن هذا لاهل علمه. ليس كل من هب ودب لا يأتي طالب علم مبتدئ ولا يحسن ان يفرق بين هذا وذاك ولا يكون - 01:15:17
عالمة ثم يتفرغ لكتب اهل البدع ثم يقول هذا افضل من من ذاك وانما هو لي لاهل العلم ومن كان متمكنا في ذلك قال فبين بين ابن تيمية يعلق على كلامه احمد فبين ان نفع هذا عام للمسلمين في دينهم من - 01:15:37
الجهاد في سبيل الله اذ تطهير سبيل الله ودينه ومنهاجه وشرعته ودفع بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك واجب على الكفاية باتفاق المسلمين. يعني يعني لا فرق بين الجهاد في سبيل الله الذي هو في المعركة القتال وبين من يذب عن شرع الله ويدفع في وجوه هؤلاء المبتدعة. قال - 01:15:55
لولا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء يعني اهل البدع لفسد الدين. هذا الذي ينبغي ان يعتني به الناس الذي في قلبه مرض من من مسألة الرد على المخالف فلينظر الى مسألة فساد الدين. لو سكت عن ماذا؟ عن البدعة. انتبه هذا لا لو تأمل الانسان بمبادئ - 01:16:19
اي لادرك ذلك. لو لم يرد على اهل البدع لدخلت هذه البدع في مسمى الدين. وهذا خطر عظيم. فاذا كان الانسان يقدم مصلحة عالم ومصلحة الداعية الا يتكلم فيهم. حينئذ اين انت من مصلحة حفظ الشرع؟ اليس حفظ الشريعة واجبا على كل مسلم هذا الاصل؟ فمتى - 01:16:39
استطاع الانسان ان يحفظ شرع الله عز وجل كان ماذا؟ كان متعينا عليه. قال ولولا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين وكان فساد اعظم ومن فساد استيلاء العدو من اهل حرب - 01:16:59
عظيم هذا. يعني الاستعمار الذي ينازع فيه وهو وكذلك في محله ينازع. استيلاء اهل البدع من اهل النفاق من الجهمية والمعتزلة والمرجئة هؤلاء اشد ضررا من استيلاء العدو الظاهر والعلة واضحة ان العدو الظاهر ظاهر - 01:17:12
يميز عامة الناس ماذا؟ بكون هذا يهودي لن يقبل منه دينه. وكونه هذا نصراني ولن يقبل منه ماذا؟ دينه. لكن هذا الذي يأتي وينتسب

الى العلم ويقال عالم فلان والشيخ فلان والى اخره. هذا يكون فيه ماذا؟ يكون فيه تلبيس وتدليس - 01:17:31
او لا؟ فالفتنة به اعظم واشد خطرا من الفتنة بالعدو الظاهر. هذا كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قال ولولا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين. وكان فساده اعظم من فساد استيلاء العدو من اهل الحرم. يريد به الكفار والمشركين - 01:17:48
فان هؤلاء اذا استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها من الدين الا تبعا. واما اولئك فهم يفسدون القلوب ابتداء يظن ان هذا دين فيلبس عليه يقول ماذا؟ اذا اردت اذا اردت نفعا او اردت ازالة كربة فعليك بقبر فلان - 01:18:07
افسد عليه دينه من اصله اخرجه الى الملة اولى اذا فساده اعظم من من فساد السلاء العدو الى ان قال رحمه الله تعالى والكتاب هو الاصل. ولهذا اول ما بعث الله رسوله انزل عليه الكتاب ومكث بمكة. لم يأمره بالسيف حتى هاجر وصار له - 01:18:28
له اعوان على الجهاد. ثم قال واعداء الدين نوعان اعداء الدين نوعان الكفار والمنافقون وقد امر الله نبيه بجهاد الطائفتين في قوله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه في ايتين من القرآن - 01:18:48
فاذا كان اقوام المنافقون يعني اذا وجد اقوام منافقون يبتدعون بدعا تخالف الكتابة ويلبسونها على ولم تبين للناس فسد امر الكتاب. فسد امر الكتاب. وهو يعني رحمه الله تعالى ان جنس الرافضة منافقون. وكذلك جنس الجهمية منافق. فيظهرون حينئذ التمسك به بالدين. والتمسك به بالاسلام واتباع النبي - 01:19:06
صلى الله عليه وسلم في كل صغير وكبير. حينئذ صار فيهم نوع نفاق. فاذا كان كذلك حينئذ يقول هؤلاء يجب جهادهم. قال رحمه الله تعالى فاذا كان اقوام منافقون يبتدعون بدعا تخالف الكتاب ويلبسونها على الناس ولم تبين للناس فسد امر الكتاب وبدل الدين كما فسد - 01:19:34
واهل الكتاب قبلنا بما وقع فيه من التبديل الذي لم ينكر على اهله. لما لم ينكر التبس. فصار ماذا؟ صار داخلا في كتاب يظنون ماذا انه من الكتاب. وهذا يبين لك ماذا عظم شأن البدع واهلها؟ قال واذا كان اقواما واذا كان اقوام - 01:19:55
ليسوا منافقين لكنهم سماعون للمنافقين قد التبس عليهم امرهم حتى ظنوا قولهم حقا وهو مخالف للكتاب. وصاروا دعاة الى بدع المنافقين كما قال تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. والاوضاع خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون له. اذا منافقون وسماعون لي للمنافقين. يعني ينقلون - 01:20:15
كلام اهل النفاق ليسوا منافقين في انفسهم. كان الصنف الاول وانما ماذا؟ يأخذون من؟ من اهل النفاق. قال فلابد ايضا من بيان حال هؤلاء. بل الفتنة بحال هؤلاء اعظم. فان فيهم ايمانا يوجب مواالتهم - 01:20:39
وقد دخلوا في بدع من بدع المنافقين التي تفسد الدين فلا بد من التحذير من تلك البدع. وان اقتضى ذلك ذكرهم تعيينهم بل ولو لم يكن قد تلقوا تلك البدعة عن منافقة. فيجب حينئذ ماذا؟ الصد للسماعين - 01:20:58
منافقين. كما يجب الصد للمنافقين. ولو بتعيينهم باسمائهم. هذا الذي اراده رحمه الله تعالى قال وان اقتضى ذلك ذكرهم وتعيينهم. يعني ذكر لاسمه وهذا قديم موجود عند اهل علمه. يذكرون العالم وقد يسميه. وكم في كتب - 01:21:18
شيخ الاسلام رحمه الله تعالى من اسماء سواء كانت اسماء في اصلها لاهل بدع ومنافقين او كانوا لبعض اهل العلم فكم من قول يرد ابن تيمية رحمه الله تعالى لبعض ائمة السلف قال رحمه الله تعالى - 01:21:38
بل ولو لم يكن قد تلقوا تلك البدعة عن منافق. لكن قالوها ظانين انها هدى. وانها خير وانها دين. ولم تكن كذلك لوجب بيان حالها اراد ان يعمم يعني بين لك ان المنافق يرد عليه سماع للمنافق يرد عليه بل لو كان مجتهدا لو ما - 01:21:52
هذه الفتوى او هذا العلم او هذا المعنى عن عن منافق وانما قاله من قبل نفسه. من جهة الاجتهاد ونحو ذلك. كذلك فوجب ان يبين. لان القاعدة عامة. كل خطأ ينسب الى الشرع وتبين لعالم انه خطأ وجب رده. سواء كان هذا الخطأ مأخوذا عن - 01:22:12
يهودي عن نصراني عن منافق عن سماع او كان عن خطأ من قبل نفسه الجميع سواء في ماذا؟ في وجوب الرد لان العبرة بماذا؟ في كونه الشرع. هذا مناط الحكم هنا. لا باعتبار ماذا؟ باعتبار كونه خرج عن زيد او عن ابي. وانما كونه مخالفا للشرع. فكل - 01:22:34
قول قال بشر فهو باطل. لان ليس عندنا الا حق والا باطل قال رحمه الله تعالى ولهذا وانها خير وانها دين ولم تكن كذلك لوجب بيان

حالها. ولهذا وجب بيان حال من يغلط في الحديث والرواية ومن يغلط في الرأي والفتية - 01:22:54
ومن يغلط في الزهد والعبادة وان كان المخطئ المجتهد مغفورا له خطأه وهو مأجور على اجتهاده. لان ماذا القاعدة؟ انتبه لي في مناطق الحكم هنا كون القول خالف الحق. خالف الكتاب والسنة. ليس عليه دليل صحيح ولا استدلال صحيح. حينئذ هذا لا ينسب لي - 01:23:11
الشرعي بقطع النظر عن عن قائله. قطع النظر عن كونه يؤجر او لا يؤجر. هذه مسألة مسألة اخرى. فبيان القول والعمل الذي دل عليه الكتاب والسنة واجب. وان كان في ذلك مخالفة لقوله وعمله. ومن علم منه الاجتهاد السائغ فلا يجوز - 01:23:31
ان يذكر على وجه الذم والتأثيم له. يعني هو يقعد لك قاعدة عامة. هناك مسائل فيها خلاف السائغ. وهناك مسائل ليس فيها خلاف سائر. فاذا كان الخلاف سائغا وعنده دليل لكنه اعتمد على دليل اكثر اهل العلم على تظعيف مثلا - 01:23:51
وكانت النتيجة قطعت. حينئذ يبين الخطأ. ولا اشكال فيه. لكن يبقى ماذا؟ يبقى في كيفية التعامل مع المخالف فيرى انه ان كان قوله له دليله وهو خلاف سائغ لا يذكر على وجه بخلاف المبتدع الذي ثبت ثبت انه من اهل - 01:24:11
يعني ترد على مرجئ ترد على جهمي على صوفي وحينئذ هذا لا وزن له لا عبرة به. بل يذم واي يتنقص منه واذا كان جاهلا يثبت ماذا؟ يثبت جهله كذلك. لكن اذا كان من اهل العلم وقد اخطأ خطأ هذا الخطأ سائغ في الشرع. بمعنى ان - 01:24:31
له دليل وان ثم من قال بهذا القول لكنه يكون ماذا؟ لا يكون الدليل صحيحا المعتمد عليه. كما بينا ان ثمة فرقا بين مسائل خلاف ومسائل الاجتهاد ومسائل خلاف كثيرة هذي لو نظرت في كتب مذاهب الاربعة وجدت انها كثيرة اذا لابد من انكارها فاذا كنت ترد على عالم - 01:24:51
في مساء الخلاف حينئذ تتلطف معه هذا الذي عناه رحمه الله تعالى ومن علم منه الاجتهاد السائغ فلا يجوز ان يذكر على وجه الذم والتأثيم له. فان الله غفر له خطأه بل يجب لما فيه من الايمان والتقوى موالاة - 01:25:11
ومحبته والقيام بما اوجب الله من حقوقه. انتبه هذا اجتهد بمعنى ماذا؟ انه من اهل الاجتهاد. يعني عالم تحقق اما من لم يكن من اهل الاجتهاد فلا لا تدخل هذا في ذاك انتبه يعني قد يكون ماذا؟ قد يكون الانسان - 01:25:27
ليس بي ليس بعالم. وهو ما يسمى الان بالدعاة. دعاة هؤلاء ليسوا من العلم باعتراف اه انفسهم يعني لم ينازعوا في انهم ليسوا ليسوا بعلماء لكن اذا جاءت المسائل النوازل صاروا علماء. صاروا صاروا علماء فيفتون في دين الله - 01:25:47
تعالى في كل صغيرة وهو كبيرة هذا جهاد وهذا ليس بجهاد هذا ينفق عليه وهذا لا ينفق عليه الى اخره. نقول من لم يكن من اهل الاجتهاد وداخل في النوع الاول. ولذلك يعتبر من القائلين على الله تعالى بلا علم. وكل من قال على الله تعالى بلا علم ولم - 01:26:04
اثبت انه من اهل الاجتهاد فهو فاسق. وان لم يكن مبتدعا. وان لم يكن مبتدعا. فكلامه رحمه الله تعالى من ثبت اجتهاده لان الله تعالى بين ان المجتهد اذا اجتهد فاخطأ حينئذ له ماذا؟ له اجره. واذا اجتهد فاصاب فله اجران كما - 01:26:24
صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ومن علم منه الاجتهاد السائغ متى يكون اهلا لاجتهاد السائغ؟ اذا كان من اهل الاجتهاد. فاذا لم يكن ذلك وعن اذن الله يعامل هذه المعاملة يعني لا نعتذر له لا نقول لعله ولعله الى خير نقول لا هذا اصلا تكلم بماذا؟ تكلم بما لا يحسن هو - 01:26:44
فاسق ومن علم منه الاجتهاد السائغ فلا يجوز ان يذكر على وجه الذم والتأثيم له فان الله غفر له خطأه. بل يجب لما فيه من الايمان والتقوى موالاة ومحبته القيام بما اوجب الله من حقوق من ثناء ودعاء وغير ذلك. وان علم منه النفاق كما عرف نفاق جماعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:27:04
مثل عبد الله بن ابي وذويه وكما علم المسلمون نفاق سائر الرافظة انتبهي سائق الرافظة كعبد الله ابن سبأ وامثاله عبد القدوس ابن الحجاج محمد ابن سعيد المصلوب فهذا يذكر بالنفاق - 01:27:26
يعني المنافق يقال فيه ماذا؟ منافق. والمبتدع يقال مبتدع والجهمي جهمي والمعتزلي معتزل هكذا. كل من كان صاحب طائفة من

الزبالة ولا اشكال فيه. وانما كلامه رحمه الله تعالى في كونه لا يذم ولا يتنقص هذا اذا كان من اهل الحق من اهل السنة والجماعة. ولم يكن - 01:27:42

لطائفة من هذه الطوائف البدعية ثم قال قولا اخطأ فيه فحينئذ ينظر في حاله. قال فهذا يذكر بالنفاق وان اعلن بالبدء ولم يعلم هل كان منافقا او مؤمنا مخطئا ذكر بما يعلم منه بما يعلم منه فلا يحل للرجل انتبه - 01:28:02

فلا يحل للرجل ان يقفو ما ليس له به علم. لانه من القول على الله تعالى بلا علم. ولذلك قدمت لك في اول الدرس ما يتعلق بالقول على الله تعالى بلا علم. ولا يحل له ان يتكلم في هذا الباب الا قاصدا بذلك وجه الله تعالى - 01:28:22

لانه الجهاد والجهاد عبادة والعبادة لا تقبل الا به باخلاص كالجهاد مع العدو بالسنان وان تكون كلمة الله هي العليا وان يكون الدين كله لله. فمن تكلم في ذلك فمن تكلم في ذلك بغير علم او بما يعلم خلافه كان اثم - 01:28:42

ولو كان رادا على البدع يكون ماذا؟ يكون اثما. اراد ماذا؟ اراد ان يكون شيئا في في نفسه على على زيد من الناس. واراد ابطاله واراد صد عنه ويكون صاحب بدعة. فاخذ هذه البدعة فرد عليه. هذا مخلص؟ لا ليس مخلصا. هذا اثم - 01:29:02

نعم هو اثم. لماذا هذا كمن صلى رياء فمن قاتل رياء لا في سبيله ليأثم او لا مطيع لا ليس مطيعا بل هو عاصي ولو كان في ظاهر السورة ماذا؟ مجاهدا ولو كان في ظاهر الصورة ماذا يصلي - 01:29:23

هذا مراع او لا؟ يصوم رياء. اذا هذا الذي يرد على اهل البدع اذا لم يراعي الاخلاص لله عز والصدق مع الله انا حينئذ يكون اثما ولو كان في الصورة انه علاء على حق. ثم قال ثم القائل في ذلك بعلم - 01:29:38

ثم القائل في ذلك بعلم لابد له من حسن النية فلو تكلم بحق لقصد العلو في الارض او الفساد كان بمنزلة الذي يقاتل حمية ورياء لا فرق بينهما لان كل منهما ماذا؟ كل منهما جهاد. قال وان تكلم لاجل الله تعالى مخلصا له الدين كان - 01:29:56

من المجاهدين يعني المجاهدين في ماذا؟ في سبيل الله تعالى. من ورثة الانبياء خلفاء الرسل. وقال رحمه الله تعالى في الفتاوى الجزء الثامن والعشرين صفحة مئة وسبع وثمانين. نحن نقرأ والتعليقات لا نحتاجها. فالمرصدون للعلم مرصدون العلم هذا من الرصد يعني - 01:30:16

اذ جعل نفسه ماذا؟ ها في طريق العلم. كالراصد الذي يكون في الطريق الحسي. رصدته رصدا قعدت له على الطريق. والرصد الطريق وان رصد وبفتحتين من يرصد الطريق. قال فالمرشدون للعلم - 01:30:36

يعني العلماء عليهم للامة حفظ علم الدين وتبليغهم. فاذا لم يبلغوهم علم الدين او ضيعوا حفظه كان ذلك من اعظم الظلم للمسلمين. يتكلم عن من عن العلماء. العلماء اذا لم يصونوا العلم الشرعي. ولم يكونوا حماة للدين كانوا اعظم ظررا على المسلمين من غيرهم. ولذلك - 01:30:50

قال فهم اعظم ذلك كان ذلك من اعظم الظلم للمسلمين. ولهذا قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى. من بعد ما بيناه للناس الكتاب اولئك يلعنهم الله - 01:31:13

ويلعنهم اللاعنون. فان ضرر كتمانهم تعدى الى البهائم وغيرها. فلعنهم اللاعنون حتى البهائم. لعن العلماء. كما ان معلم الخير يصلي عليه الله وملائكته ويستغفر له كل شيء حتى الحيتان في جوف البحر والطير في جو السماء. وكذلك وكذلك - 01:31:28

فكذبهم في العلم من اعظم الظلم. كذب من؟ اهل علمه. في العلم من اعظم الظلم. يقول هذا قال الله او انها فتوى دل عليها الكتاب والسنة وليس الامر كذلك هذا من اعظم الظلم للمسلمين. وكذلك اظهارهم للمعاصي والبدع التي تمنع الثقة باقوالهم. هذا من اعظم فتنة على المسلمين - 01:31:48

ولذلك انتبه يتكلم عن العالم. اذا ابن تيمية يطعن في العلماء على هذا الميزان البدعي الموجود الان ابن ابن تيمية يطعن في العلماء لانه يرى انهم يكذبون عالم يكذب لا يوجد عند الناس اليوم عالم يكذب ولا داعية - 01:32:08

يكذب ومع اكثر من يكذب اليوم. حينئذ نقول هذا يدل على انه على ميزان ان ابن تيمية رحمه تعالى يطعن في في العلماء. قال وكذلك اظهارهم للمعاصي والبدع التي تمنع الثقة باقوالهم. لان الناس العامة لا لا يميزون هذا يقول بشر اصاب - 01:32:23

تخطي ويتوب تاب الله تعالى عليه قد يميز طلبة العلم لكن عامة لا اذا رأوا عامي اذا رأوا عالما يحلق لحيتهم قالوا يجوز حلق اللحية او لا يخفف لحيته وهذه صارت سيمة الان عند عند من يظهر في القنوات يخفف لحيته كأن لا شيء. ثم يقول هذا الذي تطمئن اليه الناس. من اذن لك انت - 01:32:43

تجتهد انت لست من اهل اجتهاد اصلا. انت من الفسقة لست من الدعاة الى الله عز وجل. لا يعد منها العلم. هذا عند من؟ عند من يميز. يعني يظهر من يظهر بتخفيف لحيته او باسباله او نحو ذلك الخلاف في الاسبال اكثر من الخلاف فيما يتعلق به باللحية. فاذا كان حلق اللحية او قريبا - 01:33:03

من حقها هذا بالاتفاق انه لا يجوز شرعا. وانما وقع النزاع في ماذا؟ في الاخذ من اللحية فيما هو دون القبضة. فيما دون القبض يعني ما زاد على القبضة. اما ما - 01:33:23

قبله في اجماع لم ينقل عن السلف خلاف في ذلك. فاذا كان يجعلها كذا او خليجية ما يسمى حينئذ هذا فاسق ولو كان داعية هكذا يجب ان نعتقد اذا استطعت ان تصرح صرح ان هذا فاسق. لا يجوز ان يؤخذ عنه العلم. ومن علم ذلك واصر ودافع عنه فهو ملحق به فاسق - 01:33:33

فلا يجوز شرعا لماذا؟ لان حلق اللحية من المحرمات اذا العالم قد يقع في ماذا؟ في هو عالم عند ابن تيمية اذا قال عالم معناه عرف كيف يكون ماذا؟ كيف يكون عالم - 01:33:52

وليس منظمي الدعاة اليوم هؤلاء الجهلة الذين ينصبون انفسهم للدعوة الى الله تعالى وهذا قد يكون ليس هذا ممرظ وهذا مفحط وهذا ثم كلهم يدعون الليلة الى الله عز وجل. والقنوات البداية والى اخره ما ترك شيئا والكل يظهر. هذا مغني تاب وهذا لاعب تاب ثم صار داعية. الى - 01:34:03

الله عز وجل ويخفف لحيته ويضع مكياجه الاخير ويصلح رأسه واذا تكلم فيه قال لحوم العلماء مسمومة. كيف هذا؟ هذا اي ميزان؟ اي دين هذا هذا كله انحراف عن الملد الصحيح. يجب ان يعتقد الناظر والمتأمل بل كل مسلم يجب ان تعلم حتى اهلك في بيتك. ان هذا ليس - 01:34:23

من اهل العلم انما يكون عالما بشهادة اهل علمه. اما بمجرد الظهور في في القنوات او مجرد الكلام في العلم او الوعظ او نحو ذلك. هذا لا يدل العلم الا عند عند الجهلة - 01:34:43

ابن تيمية رحمه الله تعالى يبين لك الان مراحل التعامل مع العالم الذي يخالف الشرع قد يلعن عالم قد يقع في بدعة قد يكون في معصية قد يقول على الله تعالى بلا علم - 01:34:56

وكلهم ماذا؟ علماء ثبت وصف العلم لهم. فكيف بمن لم يكن كذلك؟ قال رحمه الله تعالى وكذلك اظهارهم للمعاصي والبدع التي تمنع الثقة باقواله ومن ان هذه في هذا الزمن قد لا تمنع الثقة - 01:35:06

هذي فتنة او لا؟ وتجد بعض طلبة العلم هكذا يقول هذا حليق هذا مسبل هذا الى اخره ويقبل منه ويستمع له. والشيخ فلان وافتى فلان يا اخي. لا هذا لا ينبغي - 01:35:22

يعد من من اهل العلم. قال رحمه الله تعالى وتصرف القلوب عن اتباعهم. وتقتضي متابعة الناس لهم فيها. يعني يقتدون بهم في ماذا؟ في هذه المعاصي هذا قد هي من اعظم الظلم اظهار المعاصي للناس من العالم او المنتسب الى العلم من اعظم الظلم للعامة - 01:35:32

لانهم يقتدون به في ذلك. ولا يرون انه ماذا؟ انه من المعاصي. قال هي من اعظم الظلم ويستحقون من الذم والعقوبة عليها ما لا يستحقه من اظهر الكذب والمعاصي والبدع من غيرهم - 01:35:54

واضح يعني يستحق من الذم العالم اذا خفف لحيته اكثر من ماذا؟ من العام اذا خفف لحيته. لماذا؟ لان هذا لا يقتدي به احد هذا جاهل عامي يمشي في الناس لو حلق لو فعل ما فعل لن يقتدي به احد البتة. لكن هذا الذي يظهر الان على انه داعية او انه عالم. ثم يحلق - 01:36:10

لحيته او يخفف لحيته هذا سيقتدي به ماذا؟ امم. لا سيما اذا صاحبهم هذا فتوى. كونه كونه يخفف هكذا دون ان يقول هذا جائز او لا بأس به او اطمأنت اليه نفسه او بعد البحث الى اخره. ثم بعد ذلك اجتمع عنده امران العمل ثم الفتوى. هذا اعظم واعظم - 01:36:31
كذلك هذا يستحق من الذم ان يفضح بين الناس وان يبين للناس مكانته. قال هي من اعظم الظلم ويستحقون من الذم والعقوبة عليها ما لا يستحقه من اظهر الكذب والمعاصي والبدع من غيرهم لكن من يعقل هذا - 01:36:51
اهل العلم الذين ينتسبون العلم اليوم لا لا يعقلون هذا الكلام. ولذلك كل من انتسب الى العلم اليوم لا يجوز ان يتكلم فيه. هكذا اخذ حصانة. لا اذا الطعن فيه البت لا يجوز ان يتكلم هكذا الناس - 01:37:09
صار ماذا؟ صار الذي يتكلم الان هناك جهات قضائية في المحكمة ونحوها. كل واحد الان صار يخاف يتكلم من من اجل ماذا؟ ان ترفع عليه قضية. لماذا؟ لان لو استزرعوا هذا صاروا يأتون - 01:37:22
للدفع ونشر الباطل بالسلطان قال رحمه الله تعالى لان اظهار غير العالم وان كان فيه نوع ضرر فليس هو مثل العالم في الضرر الذي يمنع ظهور الحق ادركتم هذا او لا او نعيده. الضرر الذي يكون من العالم اذا اظهر المعصية اعظم. من الضرر الذي يكون في العام - 01:37:35
لان العامي لن يقلد. لو عاش الف سنة. اما الذي يبتسم الى العلم ويظهر كونه داعية او عالما الفتنة به فينشر الباطل. بخلاف العامي لا ينشر الباطل. هذا يقتدي به امم لا حصر لهم. لا سيما في هذا الزمان مليون - 01:38:00
قد يتابع برنامجا معينا في وقت واحد. وهذا العامي لا يلتفت اليه احدا. اذا فرق بين بين النوعين فليس هو مثل العالم في في الضل الذي يمنع ظهور الحق ويوجب ظهور الباطل. فان اظهار هؤلاء يعني العلما للفجور والبدع بمنزلة اعراض - 01:38:20
مقاتلة عن الجهاد ودفع العدو ليس هو مثل اعراض احاد المقاتلة لما في ذلك من الضرر العظيم على المسلمين. يعني كالطائفة التي جعلت ماذا تصون المسلمين عن العدو فاذا تركت جميع القتال - 01:38:40
وهي على ثغر على بلاد المسلمين حصل الضرر او لا حصل الضرر ليس كفرار واحد منهم فرار الجماعة كلها ليس كفرار واحدة او لا كذلك ما يتعلق بي بالعالم. قال فترك اهل العلم لتبليغ الدين كترك اهل القتال للجهاد مطلقا - 01:38:56
وترك اهل القتال للقتال الواجب عليهم كترك اهل العلم للتبليغ الواجب عليه. لانه يرى ان لا فرق بين بين الجهادين. اذا ترك المقاتل الى جميعهم. العلم كترك اهل العلم لتبليغ الدين لا فرق بينه. هذا جهاد وهذا جهاد. واذا ترك اهل العلم تبليغ الدين كان كترك المقاتلة - 01:39:15
في الفعل والترك. قال رحمه الله كلاهما ذنب عظيم. كلاهما ذنب عظيم. وليس هو مثل ما تحتاج الامة اليه مما هو مفوض اليه. فان ترك هذا اعظم من ترك اداء المال الواجب الى مستحقيه. وما يظهرونه من البدع - 01:39:35
المعاصي التي تمنع قبول قولهم وتدعو النفوس الى موافقتهم وتمنعهم وغيرهم من اظهار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اشد ضررا للامة وضررا عليهم من اظهار غيرهم لذلك. ولهذا جبل الله قلوب الامة على انها تستعظم جبن - 01:39:55
الجندي وفشله وتركه للجهاد ومعاونته للعدو اكثر مما تستعظمه من غيره. وتستعظم اظهار العالم الفسوق والبدع اكثر مما تستعظم ذلك من غيره يعني طبيعة في الناس اذا رأوا النفوس السليمة التي لم تتلوث اذا رأوا الفسوق من العالم - 01:40:15
اشد مما يرون ومن ماذا؟ من عامي عادي يقول انت جاهل لو شربت الدخان لا اشكال امر واسع يعني من حيث القبول وعدم لا اقول انه جائز لكن اذا رأوا العالم يدخن - 01:40:35
هذه مشكلة هذه قال رحمه الله تعالى ولهذا جبل الله قلوب الامة على انها تستعظم جبن الجندي وفشله وتركه للجهاد ومعاونته للعدو اكثر مما تستعظمه من غير وتستعظم اظهار العالم الفسوق والبدع اكثر مما تستعظم ذلك من غيرك. بخلاف فسوق الجند وظلمه وفاحشته - 01:40:48
وبخلاف قعود العالم عن الجهاد بالبدن. لو لم يجاهد ببدنه هذا اخاف من ترك جاذبي باللسان. ومثل ذلك ولاة الامور كل بحسب من الوالي والقاضي فان تفريط احدهم فيما عليه رعايته من مصالح الامة او فعل ضد ذلك من العدوان عليهم - 01:41:11

اعظم مما يستعظم ذنب يخص احده. بمعنى ماذا؟ ان ما يكون من العالم اشد ممن يكون من دونه. لانه قدوة ويتأسى به وقوله وفعله الذي هو معصية وفسوق وفجور وبدعة ينسب الى الشرع. فيقال هذا دين الله - 01:41:31

لولا انه جائز ما فعله فلان صحيح او لا؟ لولا انه جائز ما فعله فلان. يظن الكمال في ماذا؟ في هذا العالم. او في هذا الداعي او المتكلم. وبعد ذلك ماذا؟ يفرع - 01:41:51

كل ما حصل منه ماذا؟ فهو من الشرع ولو كان حراما لو كان لا يجوز لما لما حصل لما حصل ذلك. وقال رحمه الله تعالى في الجزء الرابع صفحة ثلاثة عشر فراد على اهل البدع مجاهد - 01:42:04

في سبيل الله مجاهد حتى كان يحيى ابن يحيى يقول الذب عن السنة افضل من الجهاد. والمجاهد قد يكون عدلا في سياسته. وقد لا يكون وقد يكون فيه فجور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم. ولهذا مضت السنة - 01:42:20

يغزى مع كل امير برا كان او فاجرا. والجهاد عمل مشكور لصاحبه في الظاهر لا محالة. وهو مع النية الحسنة مشكور باطنا وظاهرا. ووجه شكره نصره للسنة والدين. اذا يشكر المجاهد او لا يشكر - 01:42:41

يشكر المجاهد او يطعن في ها ويوصف باوصاف وبريء منها يشكر او لا يشكر لانه مطيع لله عز هذا الاصل. اذا كان مجاهدا في سبيل الله تعالى. حينئذ ظاهرا وباطنا اذا كان في باطنه مخلصا لله تعالى فيشكر - 01:42:57

كذلك العالم اذا بلغ دين الله تعالى وذب عن دينه. كذلك يشكر. وهو مع النية الحسنة مشكور باطلا وظاهرا. ووجه شكري نصر للسنة والدين. فهكذا المنتصر للاسلام والسنة. يشكر على ذلك من؟ من هذا الوجيه. فحمد الرجال ثناء على الرجال - 01:43:15

الرجال عند الله ورسوله وعباده المؤمنين بحسب ما وافقوا فيه دين الله وسنة رسوله وشرعه من جميع الاصناف اذا العبرة بماذا؟ بموافقة الشرع لا بشهرته ولا بمكانته ولا كونه من ال فلان ولا من غير ال فلان الى اخره - 01:43:35

ما العبرة بماذا بموافقة الشرع. قال رحمه الله تعالى فحمد الرجال عند الله ورسوله وعباده المؤمنين بحسب ما وافقوا فيه دين الله. وسنة رسوله وشرعه من جميع الاصناف. اذ الحمد - 01:43:54

انما يكون على الحسنات والحسنات هي ما وافق طاعة الله ورسوله من التصديق بخبر الله والطاعة لامره. وهذا هو السنة. فالخير كله باتفاق في الامة هو فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما يذم من يذم من المنحرفين عن السنة والشريعة وطاعة الله ورسوله - 01:44:10

الا بمخالفة ذلك. اذا هذا هو الميزان الذي يجعل في المدح والذمي. لا في شهرته ولا في نحو ذلك. ثم قال رحمه الله تعالى من تكلم فيه من العلماء والامراء وغيرهم انما تكلم فيه اهل الايمان بمخالفته السنة والشريعة. وقال رحمه الله تعالى - 01:44:30

في الفتاوى الجزء الخامس والثلاثين صفحة اربع مئة واربعة. والداعي الى البدعة مستحق للعقوبة باتفاق المسلمين. كل من دعا الى بدعة فهو مستحق العقوبة باتفاق المسلم هذا اجماع. كل من دعا الى بدعة. وعقوبته تكون تارة بالقتل وتارة بما دونه. اذا كان شر - 01:44:50

لا يكف الا بقتله. حينئذ فليقتل. من باب التعزير من بابه واذا كان مرتدا حينئذ يكون ماذا؟ اقامة حد. وتارة بما كما قتل السلف جهم ابن صفوان والجعد ابن درهم وغيلان القدري وغيرهم ولو قدر انه لا يستحق العقوبة او لا يمكن - 01:45:12

عقوبته فلا بد من بيان بدعته. والتحذير منها فان هذا من جملة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي امر الله به ورسوله. اذا لا بد من التعزير لا بد من العقوبة ما استطعنا - 01:45:32

لا نستطيع ان نصل اليه. ماذا بقي؟ ها؟ فاتقوا الله ما استطعتم. ان نبين بدعته ونحذر. اذا علمنا بدعته ولم نحذر. ها صرنا تاركين الواجب اثمين هذا الاصل. حينئذ يكون ساكتا على على بدعة. قال ابن القيم رحمه تعالى في الصواعق المرسل الجزء الثالث صفحة الف وتسعة وستين فلما - 01:45:47

كان في اواخر عصرهم يعني الرعيل الاول كان يتكلم عن الصحابة ومن بعده حدثت الشيعة والخوارج والقدرية والمرجئة فبعدوا عن

النور الذي كان عليه قائل الامة ومع هذا فلم يفارقوه بالكلية. بل كانوا للنصوص معظمين وبها مستدلين. ولها على العقول والاراء مقدمين - 01:46:08

يدعي احد منهم ان عنده عقليات تعارض النصوص وانما اتوا من سوء الفهم فيها والاستبداد بما ظهر لهم منها دون من قبلهم ورأوا انهم ان اختفوا اثرهم كانوا مقلدين لهم. قال فصاح بهم هذا الشاهد فصاح - 01:46:28

من ادركهم من الصحابة وكبار التابعين من كل قطر ورموهم بالعظائم وتبرأوا منهم وحذروا من سبيلهم اشد التحذير ولا يرون السلام عليهم ولا مجالستهم. ولا كلام وكلامهم فيهم معروف في كتب السنة. وهو اكثر من ان يذكر ها هنا. هذا الوقت - 01:46:46

اجب الذي تفعله مع اهل بدع. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى الخامس والثلاثين صفحة اربع مئة وثلاثة عشر. وما يجرح به الشاهد وغير مما يقدح في عدالته ودينه فانه يشهد به اذا علمه الشاهد به بالاستفاضة يعني يريد ان يفرق بينه بين كلامين - 01:47:06

طعنين طعن من اجل عدم قبول شهادته وهذا لابد من العلم طعن من اجل التحذير فهذا لا يشترط فيه العلم لا يشترط في علم. ولذلك قال يشهد به اذا علمه الشاهد به بالاستفاضة. ويكون ذلك قدحا شرعيا كما صرح بذلك طوائف الفقهاء من المالكية وشافعية وحنبلية وغيرهم في كتب - 01:47:26

كتبهم الكبار والصغار صرحوا فيما اذا جرح الرجل جرحا مفسدا انه يجرحه الجارح بما سمعه منه او رآه لابد ان يسمع ولابد من ماذا؟ الاستفاضة يعني الشهرة. قال ما اعلم في هذا نزاعا بين الناس الى ان قال هذا اذا كان المقصود - 01:47:49

تفسيقه لرد شهادته وولايته. يعني لا تقبل شهادته ولا ولاية لابد من العلم والاستفاضة. قال واما اذا فكان المقصود وهذا الشاهد. واما اذا كان المقصود التحذير منه واتقاء شره فيكتفى بما دون ذلك كما قال عبد الله ابن - 01:48:09

ابن مسعود اعتبروا الناس باقدامهم الناس باخذانهم يعني بماذا؟ باصحابهم. وجلاسهم. اذا رأيت الشخص يتردد على مبتدع المبتدع واضح بقي ماذا؟ الشخص هذا الذي يتردد على المبتدع هذا ما علمت عنه شيء ما سمعت له انه مبتدع او ضال او الى اخره موافق للسنة او لا - 01:48:29

ماذا تصنع تلحقه به. اعتبروا الناس باقدام فهو مبتدع. نحكم عليه ماذا؟ ان لا نقول لابد ان نسمع. لابد ان نرى هل ثبت عندك؟ هل لا لا يشترى هو يجالس اهل البدعة. هو يجالس اهل الفسق. اذا هو فاسق وهو مبتدع. هل يشترط لا بد من العلم والسماع ابن تيمية رحمه - 01:48:53

اذا كان المراد التحذير واتقاء شره لان الناس اذا رأوه مع المبتدع ظنوا ماذا؟ ان ذاك المبتدع رجل صالح. اذا هو من اهل علمه اذا واذا كان كذلك حصلت به الفتنة. قال رحمه الله هذا اذا كان المقصود تفسيقه لرد شهادته وولايته - 01:49:16

واما اذا كان المقصود التحذير منه اتقاء شره فيكتفى بما دون ذلك كما قال عبد الله ابن مسعود صحابي اعتبروا الناس باخدانهم يعني قياس يكون بماذا؟ بالاقدام. وبلغ عمر ابن الخطاب ان رجلا يجتمع اليه الاحداث فنهى عن مجالسته. فنهى عن - 01:49:36

قال ابن تيمية فاذا كان الرجل مخالطا في السير لاهل الشر يحذر عنه. اذا كان يخالط اهل الشر فهذا يحذر عنه حذر ان يبين انه ماذا؟ انه ليس اهلا ان يجالس. وقال رحمه الله تعالى فيه الفتاوى الجزء الحادي عشر صفحة اربع مئة وخمسة وثلاثين. ولهذا يتغير - 01:49:56

الدين بالتبديل تارة. وبالنسخ اخرى. لكن النسخ انتهى كذلك بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد ماذا؟ نسخ. بقي ماذا؟ التبديل والتغيير. ومنه ادخال البدع والسكوت عليها. هذا يعتبر ماذا - 01:50:16

يعتبر من التبديل. ولهذا يتغير الدين بالتبديل تارة وبالنسخ اخرى. وهذا الدين لا ينسخ ابدا يعني كليا. لكن يكون فيه من يدخل من التحريف والتبديل والكذب والكتمان ما يلبس به الحق بالباطل. ولابد ان يقيم الله فيه من يقوم به الحجة - 01:50:32

من تقوم به الحجة خلفا عن الرسل فينفون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فيحق الله الحق ويبطل للباطل ولو كره المشركون. فالكتب المنزلة من السماء ولا اثارت من العلم المأثورة عن خاتم الانبياء. يميز الله بها الحق من الباطل -

01:50:52

ويحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه واخر نص ننقله عنه رحمه الله تعالى في الفتاوى الجزء الثاني عشر صفحة اربع مئة وسبعة وتسعين قال هذا العلم بان كثيرا من المبتدعة منافقون النفاق الاكبر. كثيرا من المبتدعة منافقون النفاق الاكبر. واولئك كفار - 01:51:12

في الدرك الاسفل من النار. فما اكثر ما يوجد في الرافضة والجهمية ونحوهم زنادقة منافقون. بل اصل هذه البدع هو من المنافقين الزنادقة ممن يكون اصل زندقته عن الصابئين والمشركين فهؤلاء كفار في الباطن. ومن علم حاله فهو كافر في الظاهر ايضا. يعني اذا اظهر - 01:51:32

ضلال هؤلاء اصل ضلال هؤلاء. الاعراض عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم للكتاب والحكمة. وابتغاء الهدى في خلاف ذلك فمن كان هذا اصله فهو بعد بلاغ الرسالة كافر لا ريب فيه. مثل من يرى ان الرسالة للعامة دون الخاصة كما - 01:51:54

يقول قوم من المتفلسفة وغالية المتكلمة والمتصوفة او يرى انه رسول الى بعض الناس دون بعض كما يقول كثير من اليهود والنصرى صار اذا خلاصة البحث ان الرد على المخالف والاشتغال باهل البدع او من هو دونهم حتى في المسائل التي يقع فيها نزاع - 01:52:14

ان هذا راجع الى حفظ الشريعة. وحفظ الشريعة يكون من؟ من الواجبات. هذا لا اشكال فيه. يبقى الاشكال في النظر في ماذا؟ في نظرة المخالف لمن يشتغل بالرد. والراد يكون طالبا للحق صاحب هوى معتدل ليس من الغلاة ونحوه. وانما يكون صاحب صاحب حق - 01:52:34

اصاحب قصد سليم المخالف قد يضمه الى الناقدين بغير حق. او يجعل له موقفا يكون منابذا للشريعة وهذا كله من الافتراء على الله تعالى بلا علم. سواء طعن فيه بكونه يغتاب او كونه يطعن فيه في العلما. هذه حجج سقيمة نشرها وزاد - 01:52:54

في نشرها اهل البدعة في هذا الزمان من اجل قطع السنة الناس بالكلام فيهم والا لو رجعوا الى الى صنيع اهل العلم قديما وحديثا في ما يتعلق بالرجال ونقلة الحديث وما يتعلق بالاقوال التي هي منتسبة الى الفقه والفروع. لوجدوا ان كلا رادا ومردود عليه. واذا جاءت البدع التي - 01:53:14

عن شيوخهم او عن غيرهم حينئذ جاء لحوم العلماء مسمومة. وعادة الله تعالى فيهم معلوم قل هذا باطل اذا اريد به الاطلاق والمنع من ماذا؟ من الرد على المخالف الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:53:38